

## جامعة الدول العربية

المنظمة العربية  
للتنمية الزراعية

المركز العربي  
لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة

### دراسة حصر وتقييم مصادر الاعلاف في الدول العربية

(١٩) جمهورية جيبوتي

مدير ادارة الانتاج الحيوانية  
المنظمة العربية للتنمية الزراعية  
مهندس اول ورئيس قسم اغذية الحيوانات  
وزارة الفلاحة - الجمهورية التونسية  
خبير تغذية حيوان - المركز العربي لدراسات  
المناطق الجافة والاراضي القاحلة  
خبير تغذية حيوان - المركز العربي لدراسات  
المناطق الجافة والاراضي القاحلة

الدكتور عبد القادر ابو عقادة

المهندس عياد الفقيير

الدكتور محمد فاضل وردة

الدكتور نبيل ابراهيم حسن

### تقديم

لقد كانت الثروة الحيوانية ولم تنزل من الثروات القومية الهامة في الوطن العربي وتساهم بالنصيب الاوفر في الدخل القومي لعدد من الدول العربية ومع زيادة دخل الفرد والتقدم والمعرفة يزداد الطلب على المنتجات الحيوانية في معظم مناطق الوطن العربي . وتضطر معظم الدول العربية - عدا السودان والصومال وموريتانيا - لاستيراد كميات ضخمة سنويا من المنتجات الحيوانية لسد حاجة المستهلك . ويزداد حجم الاستيراد سنة بعد اخرى نظرا لان معدل الزيادة في المنتجات الحيوانية لايساير معدل الزيادة في السكان اضافة الى ذلك فان ارتفاع الطلب على المنتجات الحيوانية يؤدى الى ارتفاع الاسعار مما يزيـد تفاقم الوضع بالنسبة لمحدودي الدخل من السكان .

ولابد عند النهوض بالثروة الحيوانية من تقدير احتياجاتها من الاعلاف وقد قدرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دراسة استراتيجية وبرامج الامن الغذائي العربي (١٩٨٠) ان كميات العلف المركز اللازمة عام (٢٠٠٠) بحوالي ١٢٥ اره مليون طن . تشكل الاعلاف المركزة لمشروعات انتاج اللحوم البيضاء والبيض حوالي ٧٢٪ منها . وتشير الدراسات الى ان انتاج الحبوب في الدول العربية وفي ظل الامن الغذائي ،لايكفي لسد حاجة السكان وبشكل عبثا اضافيا يزيد العجز في الحبوب الى حوالي ١٩ مليون طن تبلغ قيمتها ٢٩ بليون دولار .

ان تنمية الثروة الحيوانية في الوطن العربي منوطة بتنمية وتقييم الموارد العلفية لضمان مساهمتها الفعالة في الاقتصاد القومي العام وفي تحقيق الامن الغذائي للمواطن العربي . من هذا المنطلق وايماننا مناهم بالاهمية الحيوية لتنمية مصادر الاعلاف وبالتالي الثروة الحيوانية ، فان المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية قد اخذا على عاتقهما مهمة اعداد دراسات متكاملة عن حصر وتقييم مصادر الاعلاف في الوطن العربي باللغة العربية مزودة بالمعلومات التفصيلية والبيانات العلمية والفنية والخرائط ، وبما يوفر للدارسين والمخططين للتنمية على السواء المعلومات المناسبة لخدمة برامج تنمية مصادر الاعلاف والثروة الحيوانية وبما يضمن مساهمتها في تحقيق الامن الغذائي في الوطن العربي .

ويطيب لنا ان نقدم الى الدارسين والمعنيين بتطوير مصادر الاعلاف والثروة الحيوانية في الوطن العربي الجزء الخاص بجمهورية جيبوتي وهو بلا شك اضافة علمية قيمة لما جمعه من معلومات نأمل ان تؤكد وتبرز اهمية تنمية مصادر الاعلاف والثروة الحيوانية في جمهورية جيبوتي بصفة خاصة وان يفيد منها المخططون المعنيون بالتنمية الزراعية بصفة عامة .

ويسرنا التنويه بالجهود المشكورة التي يبذلها القائمون على اعداد هذه الدراسة ومن تعاون معهم في جمهورية جيبوتي ومن المركز العربي والمنظمة .

وفقنا الله لما فيه خير الامة العربية .

|                                        |                                  |
|----------------------------------------|----------------------------------|
| الدكتور محمد الخش                      | الدكتور حسن فهمي جمعة            |
| مدير عام المركز العربي لدراسات         | مدير عام المنظمة العربية للتنمية |
| المناطق الجافة والاراضي القاحلة - دمشق | الزراعية - الخرطوم               |

## المحتويات

|    |                                                          |
|----|----------------------------------------------------------|
| ٢  | تقديم                                                    |
| ج  | المحتويات                                                |
| ١  | موجز الدراسة                                             |
| ٣  | ١ - المقدمة                                              |
| ٤  | ٢ - الملامح الرئيسية للاقتصاد القومي في جمهورية جيبوتي . |
| ٢٢ | ٣ - الثروة الحيوانية واحتياجاتها الغذائية .              |
| ٤٣ | ٤ - مصادر غذاء الحيوان وانتاج الاعلاف .                  |
| ٦٧ | ٥ - الموازنة العلفية .                                   |
| ٧٠ | ٦ - المراجع .                                            |
| ٧١ | ٧ - الفهرس .                                             |
| ٧٧ | ٨ - خلاصة بالفرنسية                                      |
| ٨٠ | ٩ - خلاصة بالانكليزية                                    |

### موجز الدراسة

يقدر اجمالي الدخل القومي السنوي في جمهورية جيبوتي بحوالي ٢٩٣ر١٩٤ مليون دولار ويمثل قطاع التجارة والنقل حوالي ٧٦٪ من الدخل القومي اما قطاع الزراعة والصناعة فيمثلان ٦٪ و ١٨٪ على التوالي . ويرجع اعتماد الاقتصاد القومي في جيبوتي على قطاع النقل والتجارة الى عدم اهتمام السلطات الاستعمارية باستغلال الموارد الطبيعية . ومنذ الاستقلال اولت حكومة جيبوتي الوطنية اهتماما كبيرا للاستفادة من الموارد المصنعة المتاحة .

وتعتبر الثروة الحيوانية المورد الاساسي الذي يساهم في تغطية بعض الاحتياجات الغذائية للفرد في جيبوتي والتي تستورد معظمها من الخارج . وتساهم المنتجات الحيوانية بنحو ٨٠٪ من قيمة الانتاج الزراعي السنوي . وتقدر الثروة الحيوانية في جيبوتي بنحو ٢٥١٩٠٠ وحدة حيوانية منها ٣٠١٠٠ وحدة من الابقار و ٧٦٠٠٠ من الاغنام و ٨٨٠٠٠ من الماعز و ٥٤٠٠٠ من الابل و ٣٨٠٠ من الحمير .

تقدر الاحتياجات الغذائية السنوية للقطيع القومي في جمهورية جيبوتي مايقرب من ٢٣٩١٠٣ طن من العناصر المهضومة الكلية و ١٥٩٣٩٩ طن من البروتينات المهضوم . وتستهلك الابقار سنويا مايعادل ٣٦ و ٢٤٤ و ٥٠١ و ٣٣٣ و ٢٩٥ و ٦٩٥ و ٤٦٦ و ٢٩٨ و ٣ و ٣٦٩ و ٢٠٢ الف طن من العناصر المهضومة الكلية والبروتين الخام المهضوم ، على التوالي .

اما في العام ٢٠٠٠ فقد قدرت اعداد الحيوانات في جمهورية جيبوتي (على اساس معدل الزيادة السنوي) بحوالي ٤٦٧٠٠ ، ٤١٨٠٠ ، ٦٢٠٠ و ٧٠ الف رأس لكل من الابقار ، الاغنام / الماعز ، الجمال والفصيلة الخيلية ، على التوالي . وبناء على هذه الاعداد فقد قدرت الاحتياجات الغذائية بحوالي ٢٦٩٠٠ و ١٨٠٠٠ الف طن عناصر مهضومة كلية وبروتين خام مهضوم ، على التوالي .

تعتمد الثروة الحيوانية في جمهورية جيبوتي اساسا على المراعي الطبيعية والتي تختلف انتاجيتها باختلاف معدلات الامطار . ويقدر انتاج الاعلاف في المراعي الطبيعية بحوالي ٢١٠٨٣ مليون وحدة علفية بينما يقدر الناتج من الاعلاف الخضراء والمخلفات الزراعية والاعلاف المركزة بحوالي ١٨٠٠ مليون وحدة علفية

وتقدر القيمة الغذائية للمراعي الطبيعية بحوالي ١٦٠ر٢ الف طن من العناصر المضمومة الكلية و١١ر١ الف طن من البروتين المضموم اما القيمة الغذائية للاعلاف الخضراء والمركزة والمخلفات الزراعية فتقدر بنحو ٣ر٩ الف طن من العناصر المضمومة الكلية و٢ر٠ الف طن من البروتين المضموم .

ومن المتوقع ان تصل اجمالي الموارد العلفية في البلاد عام ٢٠٠٠ حوالي ١٩٦ر٨ و١٣ر٧ الف طن عناصر مضمومة كلية وبروتين خام مضموم ، على التوالي . وتساهم المراعي فيها بحوالي ١٩٢ر٣ و١٣ر٣ الف طن من العناصر المضمومة الكلية والبروتين الخام المضموم ، على التوالي . وتبلغ نسبة هذه المساهمة حوالي ٩٨ / من اجمالي الموارد العلفية . وقد اوضحت هذه الدراسة ان هناك عجزا واضحا في الميزانية العلفية يبلغ حوالي ٧٤ر٩ الف طن عناصر مضمومة كلية وحوالي ٤ر٧ الف طن بروتين خام مضموم . وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي حوالي ٦٨ر٦٦ / و٧٠ر٨٤ / على التوالي من هذه الموارد .

كما تبين ان هناك عجزا ايضا في الميزانية العلفية المتوقعة عام ٢٠٠٠ بلغ حوالي ٧٢ر٣ الف طن عناصر مضمومة كلية و٤ر٣ الف طن بروتين خام مضموم كما بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من هذه المواد حوالي ٧٣ر١٤ / و٧٦ر١٠ / على التوالي .

## ١ - مقدمة

تهدف الدراسة الحالية الى مصر وتقييم المصادر العلفية المتوفرة في جمهورية جيبوتي وذلك للتعرف على الامكانيات المتاحة لسد الاحتياجات الغذائية للقطيع القومي من الحيوانات حتى يمكن تخطيط سياسة لتنمية الثروة الحيوانية وزيادة انتاجيتها بحيث تساهم مساهمة فعالة في تحسين الدخل القومي الذي يركز اساسا على قطاع التجارة والنقل والخدمات .

تسود جمهورية جيبوتي ظروف من المناخ والتربة تحول دون تنمية الزراعة على نطاق واسع نظرا لندرة كميات الامطار وخطر الجفاف الذي يهدد البلاد غير انه باستخدام الطرق الحديثة الملائمة لاستغلال المراعي واكتشاف طبقات المياه الجوفية ومخر الابار يمكن الوصول الى مستوى افضل من الانتاجية الزراعية .

وفي مجال مصر وتقييم الموارد العلفية المتاحة في جمهورية جيبوتي تجدر الاشارة الى حقيقتين هامتين هما :

أولا : النقص الواضح في البيانات الاساسية مما يشكل عائقا كبيرا في وضع خطط سليمة لتنمية الثروة الحيوانية وامكانية التنبؤ بالتطور في حجم القطيع القومي اذ لا تتوفر احصائيات وتقارير فنية عن حجم القطيع القومي او معدلاته الانتاجية او مصادر المياه او انتاج المراعي والاعلاف المروية .

ثانيا : النقص الكبير في الكوادر الفنية وهذا بدوره يعتبر احد الصعوبات التي تواجه برامج تنمية الثروة الحيوانية وتحسين الموارد العلفية .

وفي ضوء هذه المعوقات الاساسية اجريت هذه الدراسة الاستطلاعية بهدف تجميع البيانات والاحصائيات عن الثروة الحيوانية والموارد العلفية المتاحة والموازنة العلفية في جمهورية جيبوتي وذلك لتحديد المؤشرات والمعايير التي يهتدى بها التخطيط في رسم سياسة واقعية لتنمية الثروة الحيوانية وزيادة المنتجات الحيوانية في جمهورية جيبوتي .

## ٢ - الملامح الرئيسية للاقتصاد القومي في جمهورية جيبوتي

### ١-٢ الدخل القومي السنوي :

تفيد البيانات الرسمية المنشورة بمجلة الإحصائيات والتي تصدرها وزارة التجارة والنقل والسياحة ان قيمة الناتج المحلي الاجمالي لجمهورية جيبوتي قد تطور من ١٨١٨ مليون دولار امريكي\* سنة ١٩٧٦ الى ٢٩٣١٩ مليون دولار سنة ١٩٨٠ اي بمعدل زيادة سنوية تقدر بحوالي ١٢٫٦٩٪ وتبدو هذه الزيادة مرتفعة جدا غير ان التعمق في دراسة مكونات الناتج المحلي الاجمالي تدل على عكس ذلك في ضوء التضخم المالي الذي يقدر سنويا بقرابة ٩٪ نجد ان النسبة الحقيقية للنمو تبلغ ٢٫٩٪ وهي ضئيلة جدا .

تطورت مصادر الانتاج المحلي للقطاعات الاقتصادية الثلاثة وهي الفلاحة الصناعة والتجارة والنقل بنسب متفاوتة بين الاعوام ١٩٧٦-١٩٨٠ (الجدول ١) ويتضح ان الناتج القومي الاجمالي يركز اساسا على قطاع الخدمات (التجارة والنقل) . هذا ما يدلنا على ضعف الاقتصاد الجيبوتي المعتمد على استيراد البضائع من الخارج وترويجها داخليا او اعادة تصديرها للبلدان المجاورة مما يعرضه الى خطر تقلبات الاسعار الدولية .

كما يلاحظ ان نصيب الصناعة قد تدهور بنسبة ٤٪ لفائدة كل من قطاعي التجارة والفلاحة .

اما فيما يخص معدل الدخل السنوي للفرد الواحد فقد تطور من ٥٠٦ دولار سنة ١٩٧٦ الى ٧١١ دولار سنة ١٩٨٠ (الجدول ٢) . يعتبر مثل هذا الدخل ضعيفا جدا نظرا لغلاء المعيشة بجيبوتي وهناك تفاوت واضح في مستويات الدخل حيث توجد نسبة من السكان خاصة في ضواحي العاصمة جيبوتي والارياف يقل دخلهم عن ٥٠ دولارا في السنة . وينعكس هذا الدخل حتما على مستويات

\* ١ دولار = ١٧٥ فرنك جيبوتي .



التغذية والمأوى والصحة والتعليم والذي يؤدي بالتالي الى نقص في انتاجية هذا القطاع من السكان .

## ٢-٢ التجارة الخارجية والميزان التجاري :

نظرا لعدم وجود انتاج داخلي وصناعة تحويلية فانه من الصعب ان نجد موارد يمكن لجمهورية جيبوتي تصديرها للخارج ، غير انه لموقعها الجغرافي تعتبر الخدمات محور تجارتها الخارجية اي انها تقتصر في الوقت الحاضر على توريد بعض المواد بهدف تصديرها نحو بعض البلدان المجاورة لها وهكذا فان مستقبلها سيظل مرتبطا بهذا النوع من النشاط الاقتصادي .

ورغم هذا الوضع فان ميزان تجارتها الخارجية يشكو عجزا كبيرا. وتفاقم هذا العجز من ٨٦٪ عام ١٩٧٦ الى ٩٢٪ سنة ١٩٧٩ .

يبين الجدول ٣ انه بالرغم في ضعف الانتاج الداخلي فليس هناك فسي الوقت الحاضر استيراد مواد تجهيز بصفة ثقل كاهل الميزان التجاري ولذا فان الواردات الخاصة بالتجهيز لبعض مشاريع الانتاج لاتمثل الا ١٢٪ لسنة ١٩٧٦ و ٢١٪ لسنة ١٩٧٩ . غير ان الصادرات من مواد التجهيز سجلت انخفاضا ملحوظا بحيث كانت سنة ١٩٧٦ نحو ٧٪ واصبحت ١٥٪ سنة ١٩٧٩ مما يدل على بدء الاهتمام بقطاع الاستثمارات في جيبوتي .

ويلاحظ ايضا ان بند المواد الاخرى (الجدول ٤) تمثل اكبر نسبة من قيمة الصادرات في الميزان التجاري وهذا يؤكد دور اعادة تصدير المواد المستوردة .

## ٣-٢ دور القطاع الزراعي في الاقتصاد :

تمثل مساهمة الانتاج الزراعي في الدخل المحلي الاجمالي لجمهورية جيبوتي نسبة تتراوح بين ٤٪ سنة ١٩٧٦ و ٦٪ سنة ١٩٨٠ . كما يكاد هذا الانتاج ان يقتصر على الانتاج الحيواني الذي يمثل ٨٠٪ من الانتاج الفلاحي (الزراعي) بينما لايمثل الانتاج النباتي الا ٣٪ فقط والصيد البحري ١٧٪ ولهذه الاسباب فان جمهورية جيبوتي لازالت تستورد كل ماتستهلكه من غلال (حبوب) ومعظم احتياجاتها من الفاكهة والخضراوات كما تستورد ٦٠٪ من احتياجاتها من اللحوم و ٧٥٪ من الالبان وذلك نتيجة سوء تغذية الحيوانات وقلة كفاءتها

الجدول ١ مصادر الدخل القومي في جمهورية جيبوتي

| القطاع الاقتصادي | ٪ المساهمة لعام |      | الفارق<br>١٩٧٦ - ١٩٨٠ |
|------------------|-----------------|------|-----------------------|
|                  | ١٩٧٦            | ١٩٨٠ |                       |
| الزراعة          | ٤               | ٦    | ٢ +                   |
| الصناعة          | ٢٢              | ١٨   | ٤ -                   |
| التجارة والنقل   | ٧٤              | ٧٦   | ٢ +                   |
| المجموع          | ١٠٠             | ١٠٠  | -                     |

جدول ٢ تطور الدخل السنوى لجمهوريّة جيبوتي بالسعر الجارى (مليون فرنك جيبوتي)

| المنته                    | ١٩٧٦   | ١٩٧٧  | ١٩٧٨   | ١٩٧٩  | ١٩٨٠   |
|---------------------------|--------|-------|--------|-------|--------|
| الدخل                     | النسبة | الدخل | النسبة | الدخل | النسبة |
| الزراعة - تربية الحيوانات |        |       |        |       |        |
| والصيد البحري             | ٤      | ٤     | ٩      | ٧     | ٦      |
| مجموع القطاع الاول        | ٤      | ٤     | ٩      | ٧     | ٦      |
| المنفعة التحويلية         | ٧      | ٧     | ١٠     | ٩     | ٩      |
| الكهربات والمسا           | ٤      | ٤     | ٤      | ٣     | ٣      |
| البنية                    | ١١     | ٨     | ٤      | ٥     | ٦      |
| مجموع القطاع الثانوي      | ٢٢     | ١٩    | ١٨     | ١٧    | ١٨     |
| التجارة الفنادق والمطاعم  | ٤٠     | ٤٢    | ٢٨     | ٢٨    | ٣٠     |
| المصارف وشركات التأمين    | ١٧٣٧   | ٢٠١٩  | ٩      | ٩     | ١٢     |
| النقل والمواصلات          | ١١     | ٩     | ١٠     | ٩     | ٩      |
| الادارات العامة           | ٥٣٧٤   | ٥٨٣٢  | ٢٦     | ٢٩    | ٢٧     |
| المصالح الاخرى            | ٧١٦    | ٨٦٨   | ١      | ٢     | ٢      |
| مصارف المصارف (تخمس)      | ٣١٨١٩  | ٣٤١٨٠ | ١٠٠    | ١٠٠   | ١٠٠    |
| مجموع القطاع الثالث       | ٧٤     | ٧٧    | ٧٣     | ٧٦    | ٧٦     |
| المجموع العام             | ٣١٨١٩  | ٣٤١٨٠ | ١٠٠    | ١٠٠   | ١٠٠    |

المصدر : مصلحة الإحصائيات (١٩٨٢).

\* أخذ بعين الاعتبار دخل المصارف وشركات التأمين

غم = غير مقدر \*

جدول ٣ نسب مكونات تجارة جيبوتي الخارجية

| المصارف |      | الواردات |      | مكونات التجارة الخارجية |
|---------|------|----------|------|-------------------------|
| ١٩٧٩    | ١٩٧٦ | ١٩٧٩     | ١٩٧٦ |                         |
| ٦٠٩     | ١٠٩٤ | ٢٩٤٢     | ٢٩٩٥ | المواد الغذائية         |
| ٥٤٠     | ٨٤٧  | ٢٧٧٤     | ١٨٩٧ | المواد المستهلكة        |
| ١٥٣     | ٧٣١  | ٢١٣٨     | ١٢٤٣ | مواد التجهيز            |
| ٨٦٩٨    | ٧٣٢٨ | ٢١٤٦     | ٣٨٦٥ | مواد أخرى               |
| ١٠٠     | ١٠٠  | ١٠٠      | ١٠٠  | المجموع                 |

المصدر : إدارة التخطيط في جيبوتي .

## الانتاجية .

يمارس السكان منذ عهود طويلة نشاط تربية الانعام والماعز والابقــــــــار والابل وهو نشاط تقليدي يتلائم مع الظروف البيئية القاسية . اما انتاجية الحيوانات فهي منخفضة جدا (٢٤٠ لترا من اللبن/البقرة/السنة ٢٦٠ لترا للناقة وقراة ٩٠ لترا للانعام والماعز) وهناك امكانية كبيرة لتحسين الانتاج اذا اعطى الاهتمام الكافي وفعلا شرع منذ الاستقلال في دراسة امكانيات تدعيم انتاجية هذا القطاع وذلك بالاستفادة الى اقصى درجة ممكنة من تقنيات التربية العصرية للماشية كما احسن استغلال المراعي وتكوين مزارع حديثة انطلاقا من توفر الامكانيات المائية السطحية والجوفية التي اثبتتها الدراسات الاخيرة ووجود اثنتي عشرة منطقة مائية مائية يجري في الوقت الحاضر استغلال خمس منها فقط .

ويمكن بادخال الزراعات العلفية في الدورات الزراعية مع اقامة مصانع لصنع العلف المركز تأمين التكامل العلفي بين الموارد الزراعية ومخلفات الصناعة وتنمية الموارد الطبيعية للمراعي المساهمة في سد جزء من النقص في العناصر الغذائية للحيوانات .

وتقدر مطحة الاحصاء في جمهورية جيبوتي ان المنتجات الحيوانية تساهم بنحو ٨٠٪ من القيمة النقدية لاجمالي الانتاج الزراعي الذي يمثل ٤-٦٪ من اجمالي الدخل القومي . وقد ساهمت الزراعة بحوالي ١٠٩٪ (٢٥٧٩ر٣١٠ مليون فرنك جيبوتي) من الصادرات عام ١٩٧٦ لكن هذه المساهمة انخفضت الى ٦٠٩٪ (٣٠٥ر١٢٣ مليون فرنك جيبوتي) عام ١٩٧٩ . ويعزى هذا الانخفاض الى عدم تصدير الحيوانات الحية والتي بلغت قيمتها ٢٢٠٤٥٧ مليون فرنك عام ١٩٧٦ (جدول ٥) .

وقد مثلت الواردات الزراعية ٧٦٤٨٪ من اجمالي قيمة الواردات لعام ١٩٧٩ . وكانت نسبة الواردات من المنتجات الحيوانية ٢٣٥٪ من مجموع الواردات الزراعية (جدول ٦) .

هذا وتجدر الإشارة الى ان المنتجات المصدرة ليست من انتاج جيبوتي بل هي عملية استيراد واعادة تصدير لنفس البضاعة .

يعاني ميزان التجارة الخارجية للمواد الفلاحية لجمهورية جيبوتي من عجز بلغ ٩٥٪ سنة ١٩٧٦ و ٩٨٪ سنة ١٩٨٠ . ويرجع هذا العجز اساسا للموارد الفلاحية النباتية التي بلغت قيمتها ٧٢٩٠٣٥٤ مليون فرنك اي ٧٦٩٪ من العجز الاجمالي للمواد الفلاحية و ٢٨٪ بالنسبة للمواد الحيوانية عام ١٩٧٩ (جدول ٧) . ويسدد عجز الميزان التجاري بالاعانات الخارجية .

## ٤-٢ الاستثمارات في القطاع الزراعي :

تبين من خلال دراسة ميزان المصاريف العمومية لدولة جيبوتي في سنة ١٩٧٩ ان مجموع الاستثمارات الحاصلة في الموارد الداخلية بلغت ١٨١١٢ مليون فرنك جيبوتي من مجموع المصاريف (٩٦٤٦٦٦ مليون فرنك) اي بنسبة ١٨٧٧٪ . وتوزع هذه الاستثمارات على الابواب التالية :

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| المصالح العامة            | ٤٤٤٢٢ مليون فرنك (٢٤٥٣٪) |
| المصالح الاجتماعية        | ٤٥٦٩٩ مليون فرنك (٢٥٢٣٪) |
| المصالح الاقتصادية        | ٣٩١٧٧ مليون فرنك (٢١٦٢٪) |
| المصالح الوزارية المشتركة | ٥١٨٢٤ مليون فرنك (٢٨٦٢٪) |
| المجموع                   | ١٨١١٢ ١٠٠                |

ويلاحظ ان الاستثمارات من الموارد الداخلية في القطاع الاقتصادي لم تبلغ الا ٢١٦٪ من مجموع الاستثمارات الداخلية والمبلغ المرصود لهذا الغرض ٢٩١٧ مليون فرنك جيبوتي يتوزع كما يلي :

|                                |                         |
|--------------------------------|-------------------------|
| الانتاج النباتي والمياه        | ٥٨ مليون فرنك (١٤٨٪)    |
| الانتاج الحيواني والصيد البحري | ٦٨٥ مليون فرنك (١٧٤٩٪)  |
| مجموع القطاع الزراعي           | ٧٤٣ (١٨٩٧٪)             |
| انتاج الكهرباء                 | ٣٦٩ مليون فرنك (٩٤٢٪)   |
| التجهيز الاساسي (طرق ، الخ ..) | ٢٧٩٠ مليون فرنك (٧١٣٣٪) |
| معالم اقتصادية اخرى (بنوك)     | ١٥ مليون فرنك (٣٨٪)     |
| مجموع الاستثمارات              | ٣٩١٧ ١٠٠                |

جدول ٤ الميزان التجاري لجمهورية جيبوتي ( مليون فرنك جيبوتي)

| نوع المـ          | القيمة   | %        | القيمة   | %        | القيمة | %    | القيمة | %    |
|-------------------|----------|----------|----------|----------|--------|------|--------|------|
|                   | ١٩٧٦     | ١٩٧٧     | ١٩٧٨     | ١٩٧٩     | ١٩٧٩   | ١٩٧٩ | ١٩٧٩   | ١٩٧٩ |
| الموارد الغذائية  | ٦٥٤٦٩٣٠  | ٦٤٩٠٦٤٣  | ٨٧٧٦٦٨٠  | ٩٨٢٢٨١٣  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٣١٠٢٥٧   | ٢٨٤٥٨٥   | ٣٠١٥٠٣   | ١٢٣٢٠٥   | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٦٢٣٦١٧٣  | ٦٢٠٦٠٥٨  | ٨٤٧٥١٧٧  | ٩٦٩٩٥٠٨  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| الموارد المستهلكة | ٤١٤٧٤٤٦  | ٤٠٦٥٥٩٧  | ٨١٧٤٥٧٨  | ٨٧٣٢٦٦   | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٢٤٠٣٣٢   | ٣٨١٤٠٥   | ١٩١٣٩٠   | ١٠٩٣٩٤   | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٣٩٠٧١١٤  | ٣٦٨٤١٩٢  | ٧٩٨٣١٨٨  | ٨٦٢٣١٧٢  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| مواد التجهيز      | ٢٧١٦٧٧٣  | ٢١٩٣٧٧٩  | ٥٢٨٨٣٤٢  | ٦٧٢٩٩٥٢  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٢٠٧٣٩٩   | ٢٣٠٧٦٨   | ١٧٧٥٤٤   | ٣٠٩٦٥    | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٢٥٠٩٣٧٤  | ١٩٦٢٨١١  | ٥١١٠٧٩٨  | ٦٦٩٨٩٨٧  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| مواد أخرى         | ٨٤٤٧٦٥٢  | ٥٧٥٧٠٣٠  | ٥٨٦٢٩٤٠  | ٦٧٥٢٠٤٢  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٢٠٧٧٢٥٤  | ٢٤٦٧٣٥٣  | ٢٤٨٣٧٤٠  | ١٧٥٩٥٧٠  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٦٣٧٠٣٩٨  | ٣٢٨٩٦٧٧  | ٣٣٧٩٢٠٠  | ٤٩٩٢٤٧٢  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| الميزان المعام    | ٢١٨٥٨٠٠١ | ١٨٥٠٦٨٤٩ | ٢٨١٠٢٥٤٠ | ٣٢٠٣٧٣٧٣ | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ٢٨٣٥٢٤٢  | ٣٣٦٤١١١  | ٣١٥٤١٧٧  | ٢٠٢٣٢٣٤  | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |
| المصادر           | ١٩٠٢٣٥٥٩ | ١٥١٤٢٧٣٨ | ٢٤٩٤٨٣٦٣ | ٣٠٠١٤١٣٩ | ٣      | ٣    | ٣      | ٣    |

المصدر : مصلحة الإحصائيات (١٩٨٢).



جدول ٥ المواد الزراعية المصدرة خلال الفترة ١٩٧٦/١٩٧٩ (مليون فرنك جيبوتي)

| معدل النمو<br>السنوي المركب<br>(%) | ١٩٧٩   | ١٩٧٨   | ١٩٧٧   | ١٩٧٦   |                                       |
|------------------------------------|--------|--------|--------|--------|---------------------------------------|
| <b>المواد النباتية :</b>           |        |        |        |        |                                       |
|                                    | ٢٧١٠   | ١٠٩٧١  | ٢٦٩٩   | ١٠٢٨٩  | خضر وغلــــــــــــــــال             |
|                                    | ٧٩٥٧٤  | ٢٥٩٨   | ٥٣٠٠   | ٣٦٨١٦  | حبـــــــــــــــــــــــــــــــــوب |
|                                    | ٠٤١٢   | -      | ٠٠٨٢   | ٠٠١٢   | بذور زيتية                            |
|                                    | -      | -      | ٠٠٧٦   | -      | اغذية حيوانات                         |
|                                    | ٤٢٧٥   | ٢٦٦٨٦٨ | ٨٧٠٥   | ٣٧٤٠   | قهوة وشــــــــــــــــاي             |
|                                    | ١٤١٠٣  | ٤٢٧٣   | ٠٣٧٢   | ٦٢٠٩   | دقيق ومشتقاته                         |
|                                    | ١٦١٤   | ١٣٠٦   | ٦٣٣٢   | ٠٨٨٠   | معلبات غلال وخضر                      |
|                                    | ٠٢٤٧   | -      | -      | -      | سكر وملــــــــــــــــح              |
|                                    | ٠٠٧٦   | ٥٥٢٨   | ٠٦٠٥   | ٠٤٧٤   | مشروبات غير كحولية                    |
|                                    | ٠٠٥٠   | ٠٢٢٧   | ٣٢١٥   | ٥٢٦٠   | مشروبات كحولية                        |
|                                    | ١٩١٥٣  | ٣٩٩١   | ١٢١٠   | ١٨٦٣   | مواد اخــــــــــــــــرى             |
|                                    | ٢٣٠٨ + | ١٢٢٢١٤ | ٢٨٥٩٧  | ٦٥٥٤٣  | المجمــــــــــــــــوع               |
| <b>المواد الحيوانية :</b>          |        |        |        |        |                                       |
|                                    | ٠١١٨   | ١٧٨٠   | ٢٥٢٥٧٨ | ٢٣٠٤٥٧ | حيوانات حية                           |
|                                    | -      | ٠٠٥٠   | -      | ٥٧٣٣   | لحوم واســــــــــــــــماك           |
|                                    | ٠٣٩٤   | ٠٩٤٦   | ٠٨٤٨   | ١٥٦٤   | بيض ولبــــــــــــــــن              |
|                                    | -      | -      | -      | -      | عسل وشــــــــــــــــمع              |
|                                    | ٠٥٤٥   | ١٣١٩   | ٢٣٤٥   | ٥١٢٥   | منتجات حيوانات اخرى                   |
|                                    | ٠٠٢٥   | ٠٨٤٦   | ٠٢١٦   | ١٨١٠   | معلبات لحوم واســــــــــــــــماك    |
|                                    | ٠٠٠٩   | ٠٨٠٠   | ٠٠٠١   | ٠٠٢٥   | شحوم حيوانية                          |
|                                    | ١٠٩١   | ٥٧٤١   | ٢٥٥٩٨٨ | ٢٤٤٧١٤ | المجمــــــــــــــــوع               |
|                                    | ٣٦٠٢ - | ١٢٣٣٠٥ | ٣٠١٥٠٣ | ٢٨٤٥٨٥ | المجموع الكلي                         |

المصدر : نشرة احصاء التجارة الخارجية الصادرة عن وزارة التخطيط (١٩٨٢).



جدول ٦ المواد الزراعية المستوردة للفترة ١٩٧٦/١٩٧٩ (مليون فرنك جيبوتي)

| معدل النمو<br>السنوي المركب<br>(%) | ١٩٧٩    | ١٩٧٨    | ١٩٧٧    | ١٩٧٦    |                     |
|------------------------------------|---------|---------|---------|---------|---------------------|
| <b>المواد النباتية :</b>           |         |         |         |         |                     |
|                                    | ٨١٠١٧١  | ٧٩٤٠٣٨  | ٥٤٨٧٣٩  | ٢٨١٧٤٢  | غلال وخضـر          |
|                                    | ٧٨٠٥٩٠  | ١١٥٠٤١٠ | ٤٠٤٨٥٧  | ٥٧٣١٤١  | حبوب                |
|                                    | ٤٨٦٨    | ١٥١٨    | ٦٨١٤    | ١١٨٠    | بذور زيتية          |
|                                    | ١١٧٨    | ٤٩٠٤    | ٤٥٨٢    | ٨٢٩٣    | اغذية حيوانات       |
|                                    | ١٣٣٣٤١  | ١٣٧٠٦٥  | ٨٩٥٠٢   | ٧٤٩٩٣٤  | شاي وقهوة           |
|                                    | ٧٤٤٨٢٨  | ٦٠٨٤٣٠  | ٤٦٨٥١٣  | ٤٤٧٣٧٩  | دقيق ومشتقاته       |
|                                    | ٣٢١٥٠٠  | ٢٣٨٠١٥  | ١٩٠٧٦٥  | ١١٩٣٢٦  | معلبات غلال وخضـر   |
|                                    | ٤٧٧٩٤٤  | ٦٧٥١٥٥  | ٤١٤٥٧٦  | ٤١٤٢٥٦  | سكر وملح            |
|                                    | ٤١٥٣٣٠  | ٣٧٣٢٥٨  | ٢٨٨٤٢٠  | ٢٦٨٣٠٩  | مشروبات غير كحولية  |
|                                    | ٦٦٠٨٦٠  | ٧٢٢١٥٨  | ٥٤٩٢٥٥  | ٤٦٦٠٧٩  | مشروبات كحولية      |
|                                    | ٢١٦١٩٥٨ | ٢٣٨٩٢٢٢ | ١٨٠٢٤٩٠ | ١٧٦٧٩٢٧ | مواد اخرى           |
| ١٣٧٩                               | ٧٥١٢٥٦٨ | ٧٠٩٤٢٥٣ | ٤٧٦٨٥١٣ | ٥٠٩٧٥٦٦ | المجموع             |
| <b>المواد الحيوانية :</b>          |         |         |         |         |                     |
|                                    | ١٠٨٩    | -       | ١٩٦٣    | ٤١٩٠    | حيوانات حية         |
|                                    | ٦٢١٦٢٦  | ٤٨١٧٥٦  | ٧٠٤١١٤  | ٥٠٣٦٤٤  | لحوم لبن وسمك       |
|                                    | ١١٨٥٥٠٥ | ٧٧٦٦٦٧  | ٦٣٠١٦٧  | ٦١٨٠٨٢  | مشتقات البان وبيض   |
|                                    | ٤٨٤٧    | ٢٠٢٠    | ٢٥٢٣    | ٢٦٢٤    | عسل وشمع            |
|                                    | ٨٢٥٧٨   | ٣٤١٢٨   | ٢٤٠٩٨   | ٢٠٩٢٥   | منتجات حيوانية اخرى |
|                                    | ٢١٥٦٤٤  | ١٧٣٤٢٠  | ١٦١٢٢٢  | ١٥٩٩١٢  | معلبات لحوم واسماك  |
|                                    | ١٩٨٩٥٦  | ٢١٣٤٣٦  | ١٩٨٠٣٣  | ١٣٩٩٧٧  | شحوم حيوانية        |
|                                    | ٣٦٨٧    | ٢٣١٠٢٤٥ | ١٦٨١٤٢٧ | ١٤٤٧٣٦٤ | المجموع             |
| ١٤٤٧                               | ٩٨٢٢٨١٣ | ٨٧٧٦٦٨٠ | ٦٤٩٠٦٤٣ | ٦٥٤٦٩٣٠ | المجموع الكلي       |

المصدر : نشرة احصاء التجارة الخارجية الصادرة عن وزارة التخطيط (١٩٨٢).

ونجد ان نسبة ١٨٩٧ من الاستثمارات للقطاع الاقتصادى رصدت للقطاع الزراعى وتمثل هذه الاستثمارات نسبة ٤١٠٪ فقط من مجموع الاستثمارات الداخلية  
اى ان القطاع الزراعى لم يحظى بعد العناية اللازمة .

اما قطاع تربية الماشية والصيد البحرى فقد رصد له ١٧٤٩٪ من مجموع الاستثمار للقطاع الاقتصادى اى نسبة ٣٧٨٪ من مجموع الاستثمارات الداخلية مع العلم ان النسبة الكبرى من هذه الميزانية المخصصة للانتاج الحيوانى والصيد البحرى مرصودة للبناء وشراء وسائل النقل .

اما المصدر الثانى الممول للاستثمارات فهو المتمثل بالمساهمات والاعانات الخارجية وبلغت هذه الاعانات سنة ١٩٧٩ حوالي ١٣٦٠٠٩ مليون فرنك موزعة كما يلي :

|                 |                          |
|-----------------|--------------------------|
| النفقات الجارية | ٨٢٤٣٤ مليون فرنك (٦٠٦٪)  |
| استثمارات       | ٣٠٨٤١ مليون فرنك (٢٢٢٧٪) |
| تحويلات         | ٢٢٧٣٤ مليون فرنك (١٦٧٪)  |
| المجموع         | ١٣٦٠٠٩ مليون فرنك ١٠٠    |

وقد تم توزيع المبلغ الخاص بالاستثمارات على مختلف القطاعات كما يلي :

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| المصالح العامة            | ١٦٠٠ مليون فرنك (٥١٨٪)   |
| المصالح الاجتماعية        | ٧٨١٩ مليون فرنك (٢٥٣٥٪)  |
| المصالح الاقتصادية        | ١٩٢١٣ مليون فرنك (٦٢٢٩٪) |
| المصالح الوزارية المشتركة | ٢٢٠٩ مليون فرنك (٧١٨٪)   |
| المجموع                   | ٣٠٨٤١ مليون فرنك ١٠٠     |

ومن الاعتمادات المرصودة للقطاع الاقتصادى نلاحظ ان :

|                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| الانتاج النباتى والمياه | ٤٤١٩ مليون فرنك (٢٣٠٠٪) |
| الانتاج الحيوانى والصيد |                         |
| البحرى                  | ٣ مليون فرنك (٠١٦٪)     |

جدول ٧ ميزان التجارة الخارجية للمواد الزراعية ( مليون فرنك جيبوتي )

| المنتجات النباتية  | ١٩٧٦     | ١٩٧٧     | ١٩٧٨     | ١٩٧٩     |
|--------------------|----------|----------|----------|----------|
| الواردات           | ٥٠٩٧٥٦٦  | ٤٧٦٨٥١٣  | ٧٠٩٥٢٥٣  | ٧٥١٢٥٦٨  |
| المصادر            | ٦٥٥٤٣    | ٢٨٥٩٦    | ٢٩٥٧٦٢   | ١٢٢٢١٤   |
| الميزان            | ٥٠٣٢٠٢٣- | ٤٧٣٩٩١٦- | ٦٧٩٩٤٩١- | ٧٣٩٠٣٥٤- |
| المنتجات الحيوانية |          |          |          |          |
| الواردات           | ١٤٤٧٣٦٤  | ١٧٢٢١٣٠  | ١٦٨١٤٢٧  | ٢٣١٠٢٤٥  |
| المصادر            | ٢٤٤٧١٤   | ٢٥٥٩٨٨   | ٥٧٣١     | ١٠٩١     |
| الميزان            | ١٢٠٢٦٥٠- | ١٤٦٦١٤٢- | ١٦٧٥٦٨٦- | ٢٣٠٩١٥٤- |

جدول ٨ الاستثمارات المخصصة للقطاع الزراعي (مليون فرنك جيبوتي)

| القطاع الاقتصادي        | الموازنة الداخلية | الموارد الخارجية | المجموع |
|-------------------------|-------------------|------------------|---------|
| مجموع الاستثمارات       | ١٨١١٢             | ٣٠٨٤١            | ٤٨٩٥٣   |
| الاستثمارات الاقتصادية  | ٣٩١٧              | ١٩٢١٣            | ٢٣١٣    |
| الاستثمارات الفلاحية    | ٧٤٣               | ٤٤٥٠             | ٥١٩٣    |
| استثمارات قطاع تربية    |                   |                  |         |
| الحيوانات والصيد البحري | ٦٨٥               | ٣١               | ٧١٦     |

|                          |                      |
|--------------------------|----------------------|
| ٤٤٥٠ مليون فرنك (٢٣ر١٦٪) | مجموع القطاع الزراعي |
| ٧٥٢٠ مليون فرنك (٣٩ر١٤٪) | الصناعات             |
| ٧٢٤٣ مليون فرنك (٣٧ر٧٥٪) | النقل                |
| ١٠٠                      | المجموع العام        |
| ١٩٢١٣                    |                      |

ويتضح ان القطاع الذى نال اقل رصيد هو القطاع الزراعي اذ لم تتجاوز نسبته ٢٣ر١٦٪ بالنسبة للقطاعات الاقتصادية و ١٤ر٢٪ فقط بالنسبة لمجموع الاستثمارات الخارجية (جدول ٨). وقد بلغ مجموع الاستثمارات في قطاع تربية الماشية والصيد البحري نمو ٧١٦ مليون فرنك اي بنسبة ١٤ر٦٪ من جملة الاموال المرصودة للاستثمارات في جيبوتي اما مجموع القطاع الفلاحي بما فيه موارد المياه فكان نصيبه ١٩ر٣ مليون فرنك اي ١٠ر٦٪ .

## ٥٢ العرض والطلب على المنتجات الحيوانية :

لاتتوفر معلومات دقيقة عن استهلاك الفرد من المواد الغذائية نظرا لقلّة الامكانيات المادية والمالية والبشرية في مطحة الاحصاء وفي ضوء المؤشرات المتوفرة لدى المسؤولين عن المسالخ ومطحة الاحصاء والمسؤولين عن القطاع الاقتصادي امكن تقدير استهلاك الفرد من المنتجات الحيوانية بصفة عامة .

### اللحوم الحمراء :

يبين الجدول ٩ اعداد الذبائح المحلية والمستوردة لعام ١٩٧٨ ومنه امكن تقدير انتاج جيبوتي من اللحوم الحمراء بحوالي ٥٨٠٥ طن يصدر منها ٢٠٨ طن ويستورد ٨٢٠٦ طن وبالتالي فان كمية اللحوم الحمراء المستهلكة محليا تقدر بحوالي ١٣٨٠٣ طن بالسنة (الجدول ١٠) وبالتالي فان استهلاك الفرد الجيبوتي من اللحوم الحمراء يقدر بحوالي ٢٣ر٥ كيلوغرام سنويا .

### اللحوم البيضاء :

اما بالنسبة لانتاج اللحوم البيضاء في جيبوتي فيعتمد اساسا على التربية التقليدية للدجاج ولا يوجد في البلاد سوى مزرعة واحدة لتربية الدواجن وتقع في محافظة ارطا غرب مدينة جيبوتي وتحتوي على ٢٠٠٠ دجاجة بياضة وتنتج ايضا حوالي ٢١٠٠ دجاجة للذبح سنويا .

وتقدر كميات لحوم الدواجن الناتجة محليا بحوالي ٢٥ طن بالسنة ويستورد حوالي ٢٤٣٦ طن وبذلك يكون اجمالي الاستهلاك حوالي ٢٤٦١ طن بالسنة وببلغ نصيب الفرد السنوي حوالي ٠٦ كيلوغرام من لحوم الدواجن .

#### الالبان :

يقدر الانتاج المحلي من الحليب بحوالي ١٦٩٩٥ طن تنتج الابقار منها حوالي ١٩٢٠ طن والجمال ٣٦٠٠ طن ، اما الاغنام والماعز فتنتج حوالي ١١٤٧٥ طن سنويا . ويستهلك الحليب اما طازجا او يصنع الى زبدة ولا توجد مصانع لتصنيع الحليب كما ان الحليب الطازج لا يباع محليا .

وتستورد جببوتي كميات كبيرة من الحليب ومشتقاته تبلغ كمياتها ٦٧٤٤٤ طن بالسنة (الجدول ١١) . وبذلك يبلغ اجمالي الحليب ومشتقاته المستهلكه حوالي ٢٣٧٣٩ طن يخص كل فرد منها حوالي ٥٧٦ كيلوغرام سنويا

#### البيض :

يقدر الانتاج المحلي من البيض بحوالي ١٥١٠٠٠٠ بيضة وذلك بمعدل انتاج سنوي بحوالي ١٧٠ بيضة للدجاجة الواحدة وتبلغ الواردات حوالي ٦٧١٢٦١٨ بيضة . وتجدر الاشارة هنا انه يأتي معظم الطلب على الدواجن والبيض في جببوتي من جانب السكان الاوربيين الموجودين في البلاد اما السكان الاصليين فطلباتهم تكاد تكون معدومه وذلك لان اسعار هذه المنتجات مرتفعة جدا . اذ ان ثمن البيضة الواحدة يعادل ٦٠ فرنك جببوتي (٠٣٤ دولار امريكي) وثمان كيلوغرام الدجاج الطازج ١٥٠٠ فرنكا (٨٥٧ دولار ) و ٧٠٠ فرنكا للكيلو غرام من الدجاج المجمد (٤ دولارات) ولهذا السبب فان عدد البيض المستهلك من قبل المواطن الجيبوتي ضئيل جدا ويقدر بحوالي ٢٠ بيضة للشخص الواحد في السنة .

مما تقدم يمكن حساب نصيب الفرد من البروتين الحيواني في جببوتي والذي يبلغ ٢١١ غرام/اليوم .

وهذا المعدل محسوب من الجدول ١٢ على اساس ان كمية البروتين الحيواني المستهلك تبلغ حوالي ٢١٧٢ر٨ طن سنويا على اساس ان عدد السكان في جيبوتي يبلغ حوالي ٤١٢ الف نسمة وهذا الرقم اقل من الحد الادنى (٢٨ غرام/اليوم) لاحتياجات الانسان من البروتين .

وقد يبدو هذا الرقم مرتفعا قليلا بالنسبة لجيبوتي والحقيقة ان كميات كبيرة من البروتين الحيواني تستهلك من قبل الاجانب .

جدول ٩ اعداد الحيوانات المذبوحة والمستوردة والمصدرة عام ١٩٧٨ .

| نوع الحيوان | العدد<br>بالمسلخ | المذبوح<br>خارج المسلخ | المصادر | العدد<br>المستورد |
|-------------|------------------|------------------------|---------|-------------------|
| البقر       | ٦٢٧٠             | ٢٥٠٠                   | ١٠٣٠    | ٦٦٠٠              |
| الضأن       | ٧٠٥٩٠            | ٨٧٣٥٠                  | ٥٠٠٠    | ٥٧٠٩٤٠            |
| الماعز      | ١٠٢٠٠٠           | ١٢٤٥٠٠                 | ٥٠٠٠    | ١٥٠٠٠٠            |
| الجمال      | ٤٥               | ٢٧٥٥                   | -       | -                 |

المصدر : مطحة الاحصائيات : دراسة الامكانيات الاقتصادية في المنتج الداخلي .

جدول ١٠ كميات اللحوم الحمراء الناتجة محليا والمستوردة والمصدرة والمستهلكة في جيبوتي عام ١٩٧٨ (طن) .

| نوع الحيوان  | المحلي | المستورد | المصدر | المستهلك محليا |
|--------------|--------|----------|--------|----------------|
| البقر        | ٩٦٥    | ٧٢٦      | ١١٣    | ١٥٧٨           |
| اغنام (ضأن)  | ١٧٣٧   | ٦٢٨٠     | ٥٥     | ٧٩٦٢           |
| ماعز         | ١٨١٢   | ١٢٠٠     | ٤٠     | ٢٩٧٢           |
| جمال         | ٥٠٤    | -        | -      | ٥٠٤            |
| المجموع      | ٥٠١٨   | ٨٢٠٦     | ٢٠٨    | ١٣٠١٦          |
| احشاء داخلية | ٧٨٧    | -        | -      | ٧٨٧            |
| الاجمالي     | ٥٨٠٥   | ٨٢٠٦     | ٢٠٨    | ١٣٨١٣          |

المصدر : محسوب من الجدول ٩ .

قدرت اوزان الذبيحة كما يلي : ١١٠ كغ للابقار ، ١١٠ كغ للاغنام ، ٨٠ كغ للماعز و ١٨٠ كغ للجمال .



جدول ١١ الكميات المستوردة من الحليب ومشتقاته (طن/السنة)

| الكمية | المادة               |
|--------|----------------------|
| ١١٨م   | حليب معقم            |
| ٤ر٢    | حليب معبئ            |
| ٣٢٠٩ر٢ | حليب بدون سكر        |
| ٨٣ر٩   | حليب مكثف            |
| ٢٧٣٥ر٢ | مسحوق حليب (بودرة)   |
| ٨٥ر٢   | انواع اخرى من الحليب |
| ٢٥م    | زبد ذائب             |
| ٢٥٣ر٦  | زبد معالج            |
| ١٠ر    | آيس كريم             |
| ٦٧م    | لبن زائب (يوغورت)    |
| ١٦٠ر٦  | اجبان                |
| ٦٧٤٤ر٤ | المجموع              |



جدول ١٢ كميات البروتين الحيواني المستهلك سنوياً (طن)

| النوع         |       | الانتاج المحلي |      | المستورد |       | المجموع |  |
|---------------|-------|----------------|------|----------|-------|---------|--|
| الكمية        |       | بروتين         |      | الكمية   |       | بروتين  |  |
| ابقار         | ٨٥٢   | ١٢٧            | ٧٢٦  | ١١٤      | ١٥٧٨  | ٢٤١     |  |
| اغنام (ضأن)   | ١٦٨٢  | ٢٥٢            | ٦٢٨٠ | ٩٤٢      | ٧٩٦٢  | ١١٩٤    |  |
| ماعز          | ١٧٧٢  | ٢٦٦            | ١٢٠٠ | ١٨٠      | ٢٩٧٢  | ٤٤٦     |  |
| جمال          | ٥٠٤   | ٧٦             | --   | --       | ٥٠٤   | ٧٦      |  |
| احشاء داخلية  | ٧٨٧   | ١٨٠            | --   | --       | ٧٨٧   | ١٨٠     |  |
| لحوم دواجن    | ٢٥    | ٠٤             | ٢٤٣٦ | ٣٦٥      | ٢٤٦١  | ٣٦٩     |  |
| حليب ومشتقاته | ١٦٩٩٥ | ٦٨٠            | ٦٧٤٤ | ٢٧٠      | ٢٣٧٣٩ | ٩٥٠     |  |
| بيض           | ٧٥٥   | ٨٣             | ٣٦٩٢ | ٤٠٦      | ٤٤٤٧  | ٤٨٩     |  |
| المجموع       | --    | ١٥٨٩٧          | --   | ١٥٨٣١    | --    | ٣١٧٢٨   |  |

المصدر : محسوب من الجدولين ١٠ و ١١.

### ٣ - الثروة الحيوانية واحتياجاتها الغذائية

قامت مصلحة تربية الحيوان في جمهورية جيبوتي بتعداد الحيوانات لأول مرة عام ١٩٧٨ (الجدول ١٢). وقد بلغت اعداد الابقار حوالي ٤٠ الف رأس والاعنام ٣٥٠ الف والماعز ٥٠ الف والابل ٥٠ الف والحمير حوالي ٦٥٠٠ رأس وقد قدرت القيمة النقدية لتلك الحيوانات بحوالي ٣٥ مليون فرنك جيبوتي بالاسعار الجارية (الجدول ١٢).

#### ١-٣ مكونات الثروة الحيوانية :

تتكون الثروة الحيوانية في جمهورية جيبوتي من خليط من عدة انواع يصعب تحديد سلالتها مما يجعل تحديد كفاءتها الوراثية امرا صعبا وكذلك فان تحديد معدل النمو السنوي للقطيع يعتبر امرا مستحيلا فـ غياب المعلومات الاساسية عن التركيب النوعي والعمرى والجنس للقطيع القومي. وعموما فان القطيع يتكون من الانواع التالية :

#### الاعنام:

تتميز هذه الاعنام بقصر قامتها ورأسها الاسود والبتها المتوسطة الحجم فهي تشابه كثيرا الاعنام الصومالية (Race Somali Black Head) ويمكن لهذه الحيوانات تحمل الجفاف نظرا للدهون المخزونة بالالية وقد قدرت انتاجية الرأس بحوالي ١٠ كـلـيـو غـرام من اللحم و ٩٠ كيلو غرام من الحليب في السنة (الجدول ١٤).

#### الماعز:

يشبه الانواع الساحلية المتواجدة جنوب الصحراء الافريقية ويغلب عليه اللون الابيض وتتميز كذلك بقصر القامة وهي تتحمل الجفاف اكثر من الاعنام . وقد قدرت انتاجية الرأس بحوالي ١٠ كيلو غرام من اللحم و ٩٠ كيلو غرام من الحليب في السنة (الجدول ١٤).

### البقر :

قد يكون من سلالة (Bos indicus) الا انه يتميز بقرنيه القصيرتين وقلما نجد ابقارا ذات قرون طويله وقد تكون هذه الابقار اصلا من المنطقة الساحلية لجنوب الصحراء بافريقيا . هذا ويلاحظ ان هناك بعض القطعان من الابقار خاصة الموجودة بالمناطق السقوية (المروية) بضواحي جيبوتي المدينة تتميز بمزيج من المواصفات توحى بتركيب وراثي ينتمي الى الخليط بين الفريزين والاسيوى . وقد قدرت انتاجية الرأس بحوالى ١١٥ كيلوغرام من اللحم و٢٤٠ كيلوغرام من الحليب في السنة (الجدول ١٤)

### الابل :

وهي من الابل ذات السنام الواحد المتواجد بشمال افريقيا وبلدان الشرق الاوسط والخليج . وتقدر انتاجية الرأس بحوالى ٨٠ كيلوغرام لحم و٣٦٠ كيلوغرام حليب بالسنة (الجدول ١٤) .

### الدواجن :

تجدر الاشارة الى ان تربية الدواجن الحديثة تكاد تكون معدومة باستثناء مزرعة دواجن واحدة في بارن وطاقتها الانتاجية حوالى ٣٠٠٠ دجاجة بياضة كما انها تنتج من حين لآخر عدد قليلا من الدجاج اللحم ويعتمد السكان على تربية الدواجن التقليدية .

### الحيوانات البرية :

رغم المعلومات المحدودة عن الثروة الحيوانية البرية فـ في جمهورية جيبوتي الا انها جزءا هاما من ثروات البلاد الطبيعية . فالطيور البرية تتواجد بانواع عديدة وفريدة كما تمثل الثدييات البرية انواعا مختلفة من ذوات الاظلاف مثل المها اوبقر الوحش (Oryx beisa) والغزلان والثدييات الاحمة مثل الضبع والعرسة بالاضافة الى انواع من القردة . كما شوهدت انواع عديدة من الزواحف مثل الكوبرا و المامبا .

جدول ١٣ اعداد الحيوانات (١٩٧٨) وقيمتها بالإسعار الجارية

| الحيوان | الاعداد<br>(الف رأس) | بعر الوحدة<br>(فرنك جيبوتي) | القيمة النقدية الاجمالية<br>(الف فرنك جيبوتي) |
|---------|----------------------|-----------------------------|-----------------------------------------------|
| الابقار | ٤٠                   | ١٨٨                         | ٧٥٢٠                                          |
| الاغنام | ٣٥٠                  | ٢٥٧                         | ٨٩٩٥                                          |
| الماعز  | ٥٠٠                  | ٢٠                          | ١٠٠٠٠                                         |
| الابل   | ٥٠                   | ١٧٥                         | ٨٧٥٠                                          |
| الحمير  | ٦٥                   | ٣٧٢                         | ٢٤١٨                                          |
| المجموع | -                    | -                           | ٣٥٥٠٦٨                                        |

المصدر : احصاء مطحة تربية الحيوان ١٩٧٨ .

جدول ١٤ تقديرات انتاجية الحيوانات الاقتصادية من اللحم والحليب (كيلوغرام/الرأس / السنة)

| نوع الحيوان     | لحم | حليب |
|-----------------|-----|------|
| ابقار           | ١١٥ | ٢٤٠  |
| الاغنام والماعز | ١٠  | ٩٠   |
| الابل           | ١٨٠ | ٣٦٠  |

المصدر : تقديرات مطحة الاحصاء في جمهورية جيبوتي .

### ١-١-٣ التوزيع الجغرافي للقطيع :

تتواجد الحيوانات الزراعية في كل انحاء جمهورية جيبوتي وهي كثيرة التنقل من مكان لآخر نظرا لطبيعة ترحال مالكي الحيوانات وذلك باستثناء منطقة احوازا (ضواحي) العاصمة او مراكز المحافظات الاخرى وهي صغيرة حيث يقوم السكان بتربية الحيوانات بصفة عائلية وبقدر محدود لاعداد قليلة من الماعز والاعنام وذلك لسد بعض احتياجاتهم من انتاج الحليب وهناك ايضا عدد ضئيل من الماشية يعيش وسط المنطقة السقوية (المروية) الموجودة بمنطقة حمبولي وهذا القطيع يشمل على ٢٠٠ رأس من البقر و٢٢٠ رأس من الاعنام و١٠٠ رأس من الماعز . وتقدم لهذا القطيع اضافة الى المراعي الاعلاف الخضراء المزروعة وبقايا الخضر والنواتج العرضية من الاشجار المثمرة بهذه المنطقة السقوية .

اما اهم قطعان الابقار فهي متواجدة بالمناطق الجبلية مثل منطقة رندا ، داي ، مقلى بفضل معدل الامطار المرتفع نسبيا من (٢٠٠ الى ٣٠٠ ملم في السنة) حيث تتوفر الاعشاب المستديمة والاشجار الغابية . وهناك منطقة اخرى ترحل اليها الابقار وهي مناطق الرعي بالجنوب حيث يوجد العديد من نخيل الدوم ومن شجيرات السكوم (السدر) مثل منطقة عدادى وبديير وهي تتميز كذلك بمعدل للامطار يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ ملليمتر في السنة .

واما فيما يتعلق بقطيع الاعنام فهو يتنقل في مختلف المناطق حيث وجدت الاعشاب الموسمية وخاصة بمناطق وسط جيبوتي مثل منطقة دخيل وترعى الاعنام والماعز في قطعان مختلطة في معظم الحالات . وتستغل الماعز الاشجار والشجيرات العلفية المتواجدة مثل الاكاسيا والسكوم (السدر) .

اما قطيع الابل الذى يربى بصفة اساسية لانتاج الحليب فيتواجد في كل المناطق دون استثناء .

### ٢-١-٣ طرق تربية الحيوان :

تعتبر تربية الحيوان في جيبوتي بدائية للغاية حيث كانت ولا تزال تمثل النشاط الاقتصادي الوحيد في الميدان الزراعي كما تشكل المورد الوحيد للعيش لأغلبية السكان . ولهذا نرى تعلق السكان بالماشية تعلقا وثيقا بها اذ يبعثوا عن المناطق الخصبة للرعي لينطلقوا اليها لايهمهم استقرار المسكن ولاتعليم الاطفال. فهم يجوبون المسافات الطويلة والطرق المتسعة لانقاد ماشيتهم وتوفير العلف اللازم لها مع الحرص على البقاي على مقربة من مصدر مياه لشرب حيواناتهم .

من الملاحظ ان قطاع تربية الحيوان يعتمد أساسا على الترحال من مكان لآخر في جيبوتي او خارجها (الصومال او اثيوبيا) وكذلك يلاحظ ان بعض القطعان في الاقطار المجاورة ترحل الى جيبوتي حسب توفر الموارد العلفية . وهذه الظاهرة تجعل من تعداد الحيوانات امرا صعبا وتكون الاعداد الواردة في التعداد تقريبية وتوضح الخريطة رقم ١ تنقل الحيوانات الزراعية بجمهورية جيبوتي .

### ٣-١-٣ مشاكل تنمية الثروة الحيوانية :

تعدى قلة انتاجية الثروة الحيوانية الى العديد من العوامل منها :

#### سوء التغذية :

تعتمد تغذية قطيع الحيوانات اساسا على المراعي التي ترتبط انتاجيتها بكميات الامطار السنوية مع العلم ان عدد الايام الممطرة يتراوح من ٦-٣٠ يوما وكميات الامطار من ٢٥-٣٥ ملم سنويا . كما انه لا يوجد للاعلاف المركزة في جيبوتي لتستعمل لتكملة المراعي الطبيعية، وفي فصل الجفاف يستعمل بعض المربين الذرة في تغذية الحيوان علما بان الذرة تستعمل في جيبوتي لتغذية الانسان .

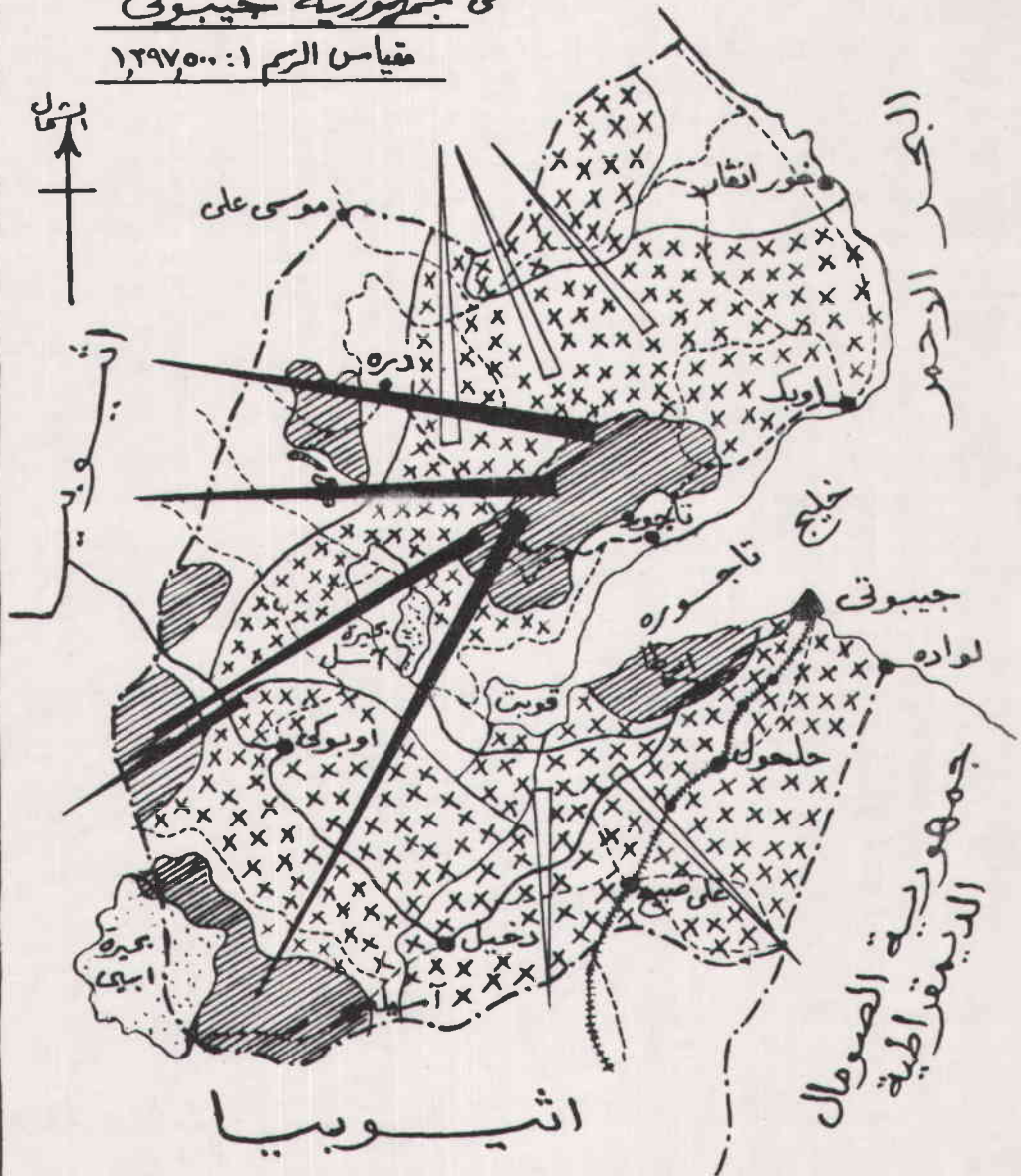


خارطة رقم ۱

## تنقل الحيوانات الزراعيه

## في جمهورية جيبوتي

مقياس الرسم ١ : ١,٢٩٧,٥٠٠



اتجاه نقل البقار

اتجاه نقل الغنم والماعز

➤ اتجاه شغل الدغنام والماعز

مناطق تكاثر الدبقار  
مناطق تكاثر الدغنام والماعز

(xxx) منالمق تكاثر الدغنام والماعز

### قلة المياه :

ان اهم المعوقات التي تعترض قطاع تربية الماشية هو قلة الموارد المائية خاصة في مناطق الرعي حيث لا تتوفر المياه اللازمة لشرب الحيوانات . ونتيجة لذلك يحدث اختلال في استغلال المرعى حيث يكثر الضغط على المرعى المتاخمة لنقط المياه وقد قطعت الحكومة خطوات ملموسة في العمل على الحد من هذه المشكلة وذلك بحفر الابار وبناء السدود على مجارى بعض الودى لتوفير المياه للانسان والحيوان .

### الوقاية من الامراض الطفيلية :

بالرغم من عدم انتشار امراض خطيرة او اوبئة يمكن ان يودي الى ضياع العديد من الحيوانات فجأة وبسرعة الا انه يوجد بعض الطفيليات التي تنهك صحة الحيوانات وتقلل من انتاجيتها بصفة ملحوظة . هذا ولم تقم المصالح المختصة بمحلات تلقيح وقائي بصفة منتظمة تشمل كل الحيوانات المعرضة لهذه الامراض او الطفيليات الداخلية والخارجية وذلك نتيجة لامكانيات المادية والبشرية المحدودة .

### التركيب الوراثي للحيوانات :

لم يحظ القطيع المتواجد حاليا بأي عملية تحسين وراثي لزيادة طاقتهم الانتاجية .

### الخدمات والتسويق :

من المصاعب التي تعترض تنمية قطاع تربية الماشية هو عدم وجود تنظيمات تتعلق بتزويد المربين بما يحتاجونه من مواد كالعلف (مع العلم ان الادوية تعطى مجانا كما ان المعالجة مجانية ان وجدت) ويعتبر التسويق احد المشاكل التي يعاني منها مربو الحيوانات اذ لا توجد مراكز لتجميع وتصنيع الالبان ولا تعاونية لتسويق الحيوانات الجاهزة للذبح .

### قلة الاستثمارات :

ان عدم وجود الاستثمارات الضرورية تحد من امكانيات تنمية الثروة الحيوانية خاصة حفر الابار وزراعة المحاصيل العلفية وبناء المراکز البيطرية لمحلات الوقاية أو استيراد انواع محسنة من الماشية قصد تحسين التراكيب الوراثي للقطيع .



### ٤-١-٣ الاطار الفني والثروة السمكية :

يوضح الشكل ١ الهيكل الإداري والكادر الفني لمصلحة تربية الحيوان والثروة السمكية في جيبوتي .

### ٢-٣ تطور اعداد الحيوانات والتوقعات المستقبلية :

#### أولاً: الوضع الراهن :

نظرا لعدم توفر احصائيات رسمية لدى الجهات المختصة فسي جيبوتي فقد اعتمدنا على احصائيات منظمة الاغذية والزراعة (الجدول ١٥) . وبما ان معظم الثروة الحيوانية يعتمد على المراعي الطبيعية ، فان اعداد الحيوانات تتأثر بشكل مباشر بتبدل الظروف البيئية السائدة من سنة لآخرى وحسب توفر الامطار .

ومن الجدولين ١٥ و ١٦ نجد ان اعداد الحيوانات والوحيدات الحيوانية قد ارتفعت بشكل مفاجئ بين الاعوام ١٩٧٦/١٩٧٤ و ١٩٧٧ ثم حافظت على معدل نمو سنوي تراوح بين صفر ٠,٧٦٪ (الجدول ١٧) . ويشير معدل النمو السنوي المنخفض للحيوانات (٢,٤٨٪ للابقار ٠,٥٣٪ للاغنام و٠,٧٤٪ للماعز) الى الظروف البيئية التي تعيش فيها تلك الحيوانات .

#### ثانياً: التوقعات المستقبلية :

اعتمدت التوقعات المستقبلية لاعداد الثروة الحيوانية على

افتراضات كان اهمها :

- معدل النمو السنوي للحيوانات خلال الفترات السابقة .
  - المعدلات الانتاجية للحيوانات .
  - العوامل المحددة للتنمية .
  - المستوى الغذائي من البروتين الحيواني للمواطن الجيبوتي .
  - تقييم الوضع الراهن للموارد الاساسية واهمها المـــــــوارد العلفية .
  - خطط الدولة لتنمية الثروة الحيوانية ونسب الانجار فيها .
- ويعتبر الجفاف احد اهم العوامل التي تحد من تنمية الثروة الحيوانية في جمهورية جيبوتي .

# الشكل ١ الهيكل الإداري والفني لمصلحة تربية الحيوان والثروة السمكية

## وزارة الزراعة والتنمية الريفية

### السيد الوزير

| رئيس مصلحة تربية الحيوان والثروة السمكية |  |                |                          |                                          |
|------------------------------------------|--|----------------|--------------------------|------------------------------------------|
| قسم التعرف والخدمات                      |  | مستشاران فنيان | المسالخ                  | رئيس مصلحة تربية الحيوان والثروة السمكية |
| مزارع المصالح الجهوية                    |  | المسالخ        | المراكز البيطرية         | قسم المعايد                              |
| الجنوب                                   |  | الشمال         | المراكز البيطرية         | قسم المعايد                              |
| على هبيح                                 |  | تاجيرا         | ١- بيطر                  | ١- رئيس قسم                              |
| حلول                                     |  | راند           | ٢- ممرض مسؤول            | ٢- مستشار فني                            |
| دخيل                                     |  | ودة            | ٣- ممرضان مساعدان        |                                          |
| اسبلا                                    |  | اوبك           | ٤- ممرض واحد بمنطقة حلول |                                          |
| يوركس                                    |  | ١- مساعد       |                          |                                          |
| ١- مساعد                                 |  | ٤- ممرضين      |                          |                                          |
| ٧- ممرضين                                |  | ١- سائق        |                          |                                          |
| ٢- عمال                                  |  |                |                          |                                          |

### الابقار :

بلغ معدل النمو السنوي للابقار في الفترة ١٩٧٦/ ١٩٨٢ حوالي ٨٪ (الجدول ١٧) وهذا المعدل مرتفع جدا ولا ينطبق على الواقع خاصة وانه لم تحدث عمليات استيراد كبيرة للحيوانات . وقد يكون هناك تفسير لارتفاع عدد الحيوانات المفاجيء في الفترة مابين ١٩٧٤/١٩٧٦ - ١٩٧٧ (الجدول ١٥) وهو ان التقديرات تمت خلال هجرة معينة للحيوانات من البلاد المجاورة .

واذا تم استبعاد بيانات اعداد الحيوانات في الفترة ١٩٧٦/١٩٧٤ واعتماد الارقام اعتبارا من عام ١٩٧٧ فان معدل نمو الابقار السنوي سيبلغ حوالي ٤٦٪ وهو نمو منخفض جدا الا انه قد يمثل الواقع نظرا للظروف البيئية السائدة ولطرق التربية المتبعة . وبذلك فانه من المتوقع ان تبلغ اعداد الابقار حوالي ٤٦٨ ألف رأس في العام ٢٠٠٠ (الجدول ١٨) وسيكون عدد الوحدات الحيوانية البقرية حوالي ٣٢٧ الف وحدة (الجدول ١٩) .

### الانعام :

تأتي الانعام بالمرتبة الثانية بعد الماعز من الناحية العددية واعداد الوحدات الحيوانية (الجدولين ١٥ و ١٦) وكما هي الحال بالنسبة للابقار فان معدل النمو السنوي للانعام كان مرتفعا في الفترة بين ١٩٧٦/ ١٩٨٢ (٥٠٪) نظرا لارتفاع اعدادها المفاجيء بين ١٩٧٤/١٩٧٦-١٩٧٧ . وعند حساب اعداد الحيوانات والوحدات الحيوانية المتوقعة عام ٢٠٠٠ تم الاعتماد على معدل النمو السنوي ٣٥٪ للفترة ١٩٧٧/١٩٨٢ (الجدول ١٧) وعلى اعداد الانعام في سنة الاساس ١٩٨٢ (الجدولين ١٥ و ١٦) وبذلك فانه من المتوقع ان تبلغ اعداد الانعام ٤١٨ الف رأس (الجدول ١٨) واعداد الوحدات الحيوانية الغنمية ٨٣٦ الف وحدة عام ٢٠٠٠ (الجدول ١٩) .

### الماعز :

تمثل الماعز المرتبة الاولى في الاهمية العددية (٥٥٠ الف رأس) والوحدات الحيوانية (٨٨ الف) وكما هو مبين في الجدولين ١٥ و ١٦ . واذا تم استبعاد الفترة ١٩٧٤/١٩٧٦-١٩٧٧ من بيانات الجدولين ١٥ و ١٦ فان معدل النمو السنوي للماعز سيبلغ حوالي ٧٤٪ وهو معدل منخفض ايضا (الجدول ١٧) ومن المتوقع ان تبلغ اعداد الماعز عام ٢٠٠٠ حوالي ٦٢٨ الف رأس (الجدول ١٨) وهذا الرقم يعادل حوالي ١٠٠ الف وحدة حيوانية .

### الابل :

لتربية الابل اهمية خاصة في جمهورية جيبوتي فهي لم تزل تستعمل للانتاج والعمل ولم تتناقص اهميتها كما حدث في دول عربية كثيرة . ويبين الجدول ١٧ ان معدل نموها السنوي بين الفترة ١٩٧٤/١٩٧٦-١٩٨٢ كان مرتفعا جدا (٩١٪) وهذا لاينطبق على الواقع لاسباب سبق ذكرها . وقد اعتمد في حساب معدل النمو السنوي تطور اعداد الحيوانات في الفترة ١٩٧٧/١٩٨٢ . وبلغ هذا المعدل حوالي ٧٦٪ وبناء عليه فان اعداد الابل ستبلغ عام ٢٠٠٠ حوالي ٦١ الف رأس (الجدول ١٨)

### الفصيلة الخيلية :

تشكل الحمير الغالبة العظمى في الفصيلة الخيلية . ويعتمد عليها السكان في الحمل والركوب اثناء ترحالهم ويبدو ان الاعتماد عليها بدأ ينخفض وذلك لثبات اعدادها في السنوات الاخيرة (الجدول ١٥) ومن المتوقع الا تزيد هذه الاعداد في العام ٢٠٠٠ .

### الدواجن :

نظرا لعدم توفر الزراعات المروية عموما وعدم توفر الاعلاف المركزة بوجه خاص فان صناعة الدواجن الحديثة قد تتعثر في جمهورية جيبوتي. الا ان ارتفاع اسعار لحوم الدواجن والبيض قد تشجع هذه الصناعة في المستقبل وعلى كل حال فانه ليس من المتوقع ان تزيد اعداد الدجاج البياض عن ١٠.٠٠٠ والدجاج اللحم عن ١٥.٠٠٠ سنويا في العام ٢٠٠٠ اما تربية الدواجن التقليدية فمن المتوقع ان تحافظ على مستواها .

جدول ١٥ تطور اعداد الحيوانات (الف رأس) ١٩٨٢/١٩٧٤

| السنة     | الابقار | الاعنام | الماعز | الابل | الفصيلة الخيلية |
|-----------|---------|---------|--------|-------|-----------------|
| ١٩٧٦/١٩٧٤ | ٢٧      | ٢٨٣     | ٥٠٧    | ٣٢    | ٥               |
| ١٩٧٧      | ٤٢      | ٣٧٠     | ٥٣٠    | ٥٢    | ٧               |
| ١٩٧٩      | ٤٢      | ٣٧٠     | ٥٣٠    | ٥٤    | ٧               |
| ١٩٨٢      | ٤٣      | ٣٨٠     | ٥٥٠    | ٥٤    | ٧               |

المصدر : FAO , 1982

جدول ١٦ تطور اعداد الوحدات الحيوانية (الف) ١٩٨٢/١٩٧٤

| السنة     | الابقار | الاعنام | الماعز | الابل | الفصيلة الخيلية المجموع |
|-----------|---------|---------|--------|-------|-------------------------|
| ١٩٧٦/١٩٧٤ | ١٨٩     | ٥٦٦     | ٨١١    | ٣٢٠   | ٢٧                      |
| ١٩٧٧      | ٢٩٤     | ٧٤٠     | ٨٤٨    | ٥٢٠   | ٣٨                      |
| ١٩٧٩      | ٢٩٤     | ٧٤٠     | ٨٤٨    | ٥٤٠   | ٣٨                      |
| ١٩٨٢      | ٣٠١     | ٧٦٠     | ٨٨٠    | ٥٤٠   | ٣٨                      |

محسوب من الجدول ١٥ على اساس ان الوحدة الحيوانية في المناطق الحارة تساوي  
٧. للابقار ، ٢٠. للاعنام ، ١٦. للماعز ، ١٠ للجمال و٥. للفصيلة الخيلية .

جدول ١٧ معدل نمو الحيوانات السنوى (٪) خلال الفترة ١٩٨٢/١٩٧٦

| الحيوان         | ١٩٨٢/١٩٧٦ | ١٩٨٢/١٩٧٧ |
|-----------------|-----------|-----------|
| الابقار         | ٨١        | ٠٤٦       |
| الاعنام         | ٥٠        | ٠٥٣       |
| الماعز          | ١٤        | ٠٧٤       |
| الابل           | ٩١        | ٠٧٦       |
| الفصيلة الخيلية | ٥٨        | صفر       |

المصدر : محسوب من الجدول ١٥ حسب المعادلة التالية :

$$\text{لغ (١ + معدل النمو السنوى) =}$$

(لغ العدد في نهاية الفترة - لغ العدد في بداية الفترة) ÷ عدد السنوات بين الفترتين.

جدول ١٨ اعداد الحيوانات المتوقعة (الف رأس) عام ٢٠٠٠ (سنة الاساس ١٩٨٢)

| نوع الحيوان | العدد سنة الاساس (١٩٨٢) | معدل النمو السنوى (٪) | العدد المتوقع عام ٢٠٠٠ |
|-------------|-------------------------|-----------------------|------------------------|
| ابقار       | ٤٣                      | ٠٤٦                   | ٤٦٧                    |
| اعنام       | ٣٨٠                     | ٠٥٣                   | ٤١٧٩                   |
| ماعز        | ٥٥٠                     | ٠٧٤                   | ٦٢٨٠                   |
| ابل         | ٥٤                      | ٠٧٦                   | ٦١٩                    |
| فصيلة خيلية | ٧                       | صفر                   | ٧٠                     |

المصدر : محسوب من الجدولين ١٥ و ١٧.

جدول ١٩ اعداد الوحدات الحيوانية (الف) المتوقعة عام ٢٠٠٠ (سنة الاساس ١٩٨٢)

| نوع الحيوان | العدد سنة الاساس<br>(١٩٨٢) | معدل النمو السنوي % | العدد المتوقع<br>عام ٢٠٠٠ |
|-------------|----------------------------|---------------------|---------------------------|
| ابقار       | ٣٠١                        | ٠٤٦                 | ٣٢٧                       |
| اغنام       | ٧٦٠                        | ٠٥٣                 | ٨٣٦                       |
| ماعز        | ٨٨٠                        | ٠٧٤                 | ١٠٠٥                      |
| ابل         | ٥٤٠                        | ٠٧٦                 | ٦١٩                       |
| فصيلة خيلية | ٣٨                         | صفر                 | ٣٨                        |
| المجموع     | ٢٥١٩                       | -                   | ٣٧٩٨                      |

المصدر : محسوب من الجدولين ١٦ و ١٧.



### ٣-٢ الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية وتوقعاتها المستقبلية :

#### أولا : الحيوانات الزراعية :

##### الوضع الراهن :

تعتبر الحيوانات المتواجدة حاليا في جمهورية جيبوتي خليطا من عدة عروق، من الابقار والاعنام والماعز والابل والتشي تتلائم مع الظروف البيئية وتتميز هذه الانواع بصغر حجمها وضعف انتاجيتها من اللحوم والالبان .

وقد قدرت مصلحة الاحصاء في تقريرها لعام ١٩٧٨ ان عدد الوحدات الحيوانية في جمهورية جيبوتي في ضوء التركيب العمري والجنسي للقطيع بحوالي ١٦٣٤ ألف وحدة حيوانية بقرية (الجدول ٢٠) .

وبلغ عدد الاناث الطوب التقديرى حوالي ١٦ ، ٢٥٥ ، ٢٠ ألف للابقار والاعنام الماعز والابل ، على التوالي .

واذا افترضنا ان الوحدة الحيوانية لكل نوع حيواني تعادل الانثى البالغة مع مايتبعها من نتاج لبلغ عدد الوحدات الحيوانية البقرية ، الغنمية ، الماعز ، والابل حوالي ١٤ ، ١٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٢ ألف على التوالي (الجدول ٢٠) .

اما عدد الوحدات الحيوانية البقرية فيبلغ ٢٤ ألف وحدة للابقار و٢٣٤ ألف للاعنام (على اساس ان الوحدة الحيوانية البقرية تساوى ٥ وحدات غنمية) و٤٦٣ ألف للماعز (على اساس ان الوحدة الحيوانية تساوى ٦ وحدات ماعز) و٥٣٢ ألف للابل (على اساس ان الوحدة الحيوانية البقرية تساوى ٦٢ وحدة ابل) وكذلك ٦٦ وحدة للفصيلة الخيلية (على اساس ان الوحدة الحيوانية البقرية تساوى وحدة خيلية) . وبذلك يبلغ مجموع الوحدات الحيوانية البقرية ١٦٣٤ ألف (الجدول ٢٠) .

جدول ٢٠ تركيب القطيع والوحدات الحيوانية (الف) ١٩٨١

| نوع الحيوان | عدد الإناث<br>الطوب | عدد الوحدات<br>الحيوانية | عدد الوحدات الحيوانية<br>البقرية |
|-------------|---------------------|--------------------------|----------------------------------|
| الابقار     | ١٦                  | ٢٤                       | ٢٤                               |
| الانعام     |                     | ١٦٧                      | ٣٣ر٤                             |
| الماعز      | *(٢٥٥)              | ٢٧٨                      | ٤٦ر٣                             |
| الابل       | ٢٠                  | ٣٣                       | ٥٣ر٢                             |
| الحمير      | -                   | ٦٥                       | ٦٥                               |
| المجموع     |                     |                          | ١٦٣ر٤                            |

المصدر : مطحة الاحصاء (١٩٧٨) .

تم تحويل الوحدات الحيوانية الى وحدات حيوانية بقرية على اساس ان الوحدة الحيوانية البقرية تساوى ٥ وحدات غنمية ، ٦ وحدات ماعز ، ٦٢ر٠ وحدة ابل و ١٠ وحدة من الفصيلة الخيلية .

\* الرقم ٢٥٥ الف انثى طوب انعام وماعز .

وقد قدرت الاحتياجات الغذائية السنوية للوحدة الحيوانية لكل من الانواع الحيوانية وفقا لما افترضته مطحة تربية الحيوان فـــــــ وزارة الزراعة في جمهورية جيبوتي (الجدول ٢١) وبناء على هذه التقديرات فقد تم حساب الاحتياجات الغذائية للانواع الحيوانية الزراعية فبلغت حوالي ٢٢٩ الف طن عناصر مهضومة كلية و ١٥٩ الف طن بروتين خام مهضوم . وقد بلغ نصيب الابقار منها ٢٦ الف طن عناصر مهضومة كلية و ٢٤ الف طن بروتين خام مهضوم . اما نصيب الحيوانات الاخرى فبلغ حوالي ٥٠ ، ٦٩٥ ، ٧٩٨ و ٢٦ الف طن عناصر مهضومة كلية و حوالي ٢٣ ، ٣٠٣ و ٢٠ الف طن بروتين خام مهضوم للانعام ، الماعز ، الابل والفصيلة الخيلية على التوالي (الجدول ٢٢) .

#### التوقعات المستقبلية :

تشير بيانات جدول ٢٣ الى الاحتياجات الغذائية السنوية للرأس الواحدة من مختلف انواع الثروة الحيوانية . وقد اتبعت هذه الطريقة والتي تبني عليها الاحتياجات المستقبلية للثروة الحيوانية لتسهيل العمليات الحسابية ولتفادي كثرة التحويلات من اعداد حيوانية الى وحدات حيوانية ثم ولعدم معرفة التركيب العمري للقطيع الى اناث بالغة وتوابعها ثم الى وحدات بقرية كما سبق الاشارة عند حساب الاحتياجات الغذائية للحيوانات المزرعية عام ١٩٨١ (الجدول ١٩-٢١) والاحتياجات الغذائية الموضحة بالجدول ٢٣ تنخفض كثيرا عن تلك المنشورة في جداول المجلس القومي الامريكي . ويرجع ذلك الى انخفاض اوزان الحيوانات وضعف انتاجيتها .

من المتوقع ان تصل اجمالي الاحتياجات الغذائية للحيوانات المزرعية عام ٢٠٠٠ الى نحو ٢٦٨٧ ، ١٧٩٠ الف طن من العناصر المهضومة الكلية والبروتين الخام المهضوم على التوالي (جدول ٢٤) . تبلغ احتياجات الابل من هذه الاحتياجات الغذائية الاجمالية نحو ٢٤٪ ، الماعز ٢٩٪ ، الانعام ٢٠٪ الابقار ١٤٪ وبذلك تبلغ الاحتياجات الغذائية للابل والماعز والانعام ٨٤٪ من جملة الاحتياجات الغذائية عام ٢٠٠٠ .

وعند مقارنة الاحتياجات الغذائية للحيوانات المزرعية عام ١٩٨١ (جدول ٢٢) بالمتطلبات عام ٢٠٠٠ (جدول ٢٤) يلاحظ ان هناك زيادة في

الاحتياجات الغذائية قدرها ٢٩٦، ١٩٨٠ الف طن من العناصر المهضومة الكلية والبروتين الخام المهضوم على التوالي نتيجة للزيادة المتوقعة في اعداد الثروة الميوانية حتى عام ٢٠٠٠.

#### ثانياً: الدواجن:

قدرت اعداد الدجاج البياض المتوقعة عام ٢٠٠٠ بحوالي ٢٠٠٠ الف ١٠ الاف دجاجة تحتاج الى ٤٠١ مادة جافة تحتوى على ٢٢٢٨ طن عناصر مهضومة كلية وجوالي ٤٨٨ بروتين خام مهضوم على اساس ان كل دجاجة بياضة تحتاج الى حوالي ٧٥ كيلوغرام من العلف المركز خلال ٧٢ ساعة او حوالي ٤٠ كيلوغرام في السنة وان العلف المركز يحتوى على ١٢٪ بروتين خام مهضوم و٨٠٪ عناصر مهضومة كلية .

كما قدرت اعداد دجاج اللحم المتوقعة عام ٢٠٠٠ بحوالي ١٥ الف طير تحتاج الى ٧٥ طن مادة جافة تحتوى على ٦٦٤ طن عناصر مهضومة كلية وجوالي ١٢٠ طن بروتين خام مهضوم على اساس ان كل طير يستهلك ٥ كيلوغرام علف مركز يحتوى على ٨٨٪ عناصر مهضومة كلية و١٦٪ بروتين خام مهضوم . ونجد ان كفاءة التحويل منخفضة عن المعدل العالمي لتوقع بعض الظل في هذه الصناعة .

ومن الجدول ٢٤ نجد ان اجمالي الاحتياجات الغذائية لصناعة الدواجن الحديثة تبلغ حوالي ٤٧٦ طن مادة جافة تحتوى على ٣٥٩ طن عناصر مهضومة كلية و٦٠ طن بروتين خام مهضوم . هذا ولم تحسب الاحتياجات الغذائية للدجاج المربي بالطريقة التقليدية نظرا لانها تتغذى على بقايا المنازل .

وبذلك نجد ان اجمالي الاحتياجات الغذائية للمحوانات الزراعية والدواجن عام ٢٠٠٠ قد تبلغ حوالي ٢٦٩٥٦ و١٨٥٨١ الف طن من العناصر المهضومة الكلية والبروتين الخام المهضوم على التوالي (الجدول ٢٤) .

جدول ٢١ الاحتياجات الغذائية السنوية للوحدة الحيوانية (طن/سنة)

| نوع الحيوان     | وحدة علفية | عناصر مهضومة كلية | بروتين مهضوم |
|-----------------|------------|-------------------|--------------|
| الابقــــــــار | ١٨٧٥       | ١٥٠               | ٠.١٠         |
| الاعنــــــــام | ٣٨٠        | ٣٠٤               | ٠.٠٢         |
| الماعــــــــز  | ٣٥٠        | ٢٨٠               | ٠.١٨         |
| الابــــــــل   | ٣٠٠        | ٢٤٠               | ٠.١٦         |
| الفصيلة الخيلية | ٧٠٠        | ٥٦                | ٠.٣٧         |

المصدر : مطلة تربية الحيوان بالتشاور مع خبراء الدراسة .

جدول ٢٢ الاحتياجات السنوية للقطيع الحيواني عام ١٩٨١ (طن)

| نوع الوحدة الحيوانية | عدد الوحدات | الاحتياجات الغذائية السنوية | عناصر مهضومة كلية | بروتين مهضوم |
|----------------------|-------------|-----------------------------|-------------------|--------------|
| الحيوانية بالالف     |             |                             |                   |              |
| الابقــــــــار      | ٢٤          | ٣٦٠٠٠                       | ٢٤٠٠              |              |
| الاعنــــــــام      | ٣٣٤٢        | ٥٠١٣٠                       | ٣٣٤٢              |              |
| الماعــــــــز       | ٤٦٣٣        | ٦٩٤٩٥                       | ٤٦٣٣              |              |
| الابــــــــل        | ٥٣٢٢٥       | ٧٩٨٣٨                       | ٥٣٢٣              |              |
| الفصيلة الخيلية      | ٦٥٠٠        | ٣٦٤٠                        | ٢٤١               |              |
| المجمــــــــوع      | ١٦٣٤٧٥      | ٢٣٩١٠٣                      | ١٥٩٣٩             |              |

المصدر : محسوب من الجدول ٢١ .

جدول ٢٣ الاحتياجات الغذائية للمحوانات المزرعية (كيلوغرام/رأس/السنة) .

| نوع الحيوان             | العناصر المهضومة الكلية | البروتين الخام المهضوم |
|-------------------------|-------------------------|------------------------|
| الابقــــــــــــــــار | ٨٣٧                     | ٥٦                     |
| الافــــــــــــــــام  | ١٣١٩                    | ٨٨                     |
| الماءــــــــــــــــز  | ١٢٦٤                    | ٨٤                     |
| الابــــــــــــــــل   | ١٤٧٨                    | ٩٨٦                    |
| الفصيلة الخيلية         | ٥٢٠                     | ٣٤٤                    |

المصدر : بيانات محسوبة من الجدول ٢٢ .

جدول ٢٤ الاحتياجات الغذائية السنوية المتوقعة عام ٢٠٠٠ للشروة الحيوانية  
(الفطن) .

| عدد الحيوانات عام<br>٢٠٠٠ (بالأسف) | العناصر المهضومة<br>الكلي | البروتين الخام<br>المهضم |
|------------------------------------|---------------------------|--------------------------|
| <b>١ - الحيوانات المزرعية :</b>    |                           |                          |
| ٤٦٧                                | ٣٩٠٠٩                     | ٢٦٢                      |
| ٤١٧٩                               | ٥٥١٢                      | ٣٦٨                      |
| ٦٢٨                                | ٧٩٣٨                      | ٥٢٨                      |
| ٦١٩                                | ٩١٤٩                      | ٦١٠                      |
| ٧٠                                 | ٣٦٤                       | ٠٢٤                      |
| -                                  | ٢٦٨٧٢                     | ١٧٩٢                     |
| <b>٢ - الدواجن :</b>               |                           |                          |
| ١٠                                 | ٠٣٠                       | ٠١٠                      |
| ١٥                                 | ٠٠٦                       | ٠٠١                      |
| -                                  | ٠٣٦                       | ٠١١                      |
| -                                  | ٢٦٩٠٨                     | ١٨٠٣                     |
| <b>٣ - المجموع الكلي</b>           |                           |                          |

المصدر : بيانات محسوبة من الجدولين ١٨ ، ٢٣ .



## ٤ - مصادر غذاء الحيوان وانتاج الاعلاف

### ١-٤ الموارد الزراعية :

تقع جمهورية جيبوتي على الساحل الاطريقي الشرقي بين خط الاستواء ومدار السرطان جنوب البحر الاحمر عند ممر باب المندب وخليج عدن (المحيط الهادى) وينحصر موقعها بين خطي عرض ١٠ ٥٥° و ١٢ ٤٣° شمال خط الاستواء وخطي طول ٤٥ ٤١° و ٤٣ ٢٥° شرق غرينتش .

ويحيط جمهورية جيبوتي من الجنوب الشرقى جمهورية الصومال الديمقراطية ومن الشرق البحر الاحمر ومن الشمال والغرب والجنوب اثيوبيا وتبلغ مساحة جمهورية جيبوتي حوالي ٢٣٠٠٠ كم<sup>٢</sup> اى مايعادل ٢٣٠٠٠٠ هكتار موزعة على خمس مقاطعات (الجدول ٢٥) .

### المنــــاخ :

تنتمي جمهورية جيبوتي من الوجهة المناخية الى المناطق شـــــبه الصحراوية ذات المناخ الحار الجاف حيث تتباين كميات الامطار من ٥٠-٣٠٠ ملم في السنة بالمناطق الساحلية ومن (٣٠-١٢٠) ملم في السنة بالمناطق الاخرى ويتميز نمط سقوط الامطار بعدم الانتظام على مدار السنة وعلى مدار السنوات المتعاقبة . اما عدد الايام الممطرة فيتراوح من ٤ الى ٣٠ يوما في السنة كما هو موضح بالجدولين ٢٦ و ٢٧ . وتوضح الخريطة ٢ معدلات سقوط الامطار في جمهورية جيبوتي . ويتأثر نمط سقوط الامطار بالرياح الاتية الجنوبية فـي يوليو واغسطس والتي تدوم حوالي ٥٠ يوما ولهذا الغرض تدعى رياح الخمسون اورياح الحماسين وكذلك الرياح الاتية من الشمال الشرقي في اكتوبر وـــــــونوفمبر . وتقسم مواسم الامطار الداخلية الى موسم صيفي (مارس - مايو) وفي المناطق الداخلية وموسم شتوى يمتد من نوفمبر الى مارس في المناطق الساحلية .

تتراوح درجة الحرارة ما بين ٢٠م<sup>٥</sup> في يناير وفبراير الى ٤٧-٥١م<sup>٥</sup> في يوليو واغسطس وتترافق مع درجة الرطوبة مرتفعة من ٥٠-٨٦٪ نتيجة التبخر السريع لمياه الامطار مما يزيد في فجوة العجز من المياه للزراعة الجدول ٢٨ .

جدول ٢٥ توزيع المساحة على المقاطعات (كيلومتر مربع )

| المقاطعة              | المساحة |
|-----------------------|---------|
| جيبوتي المدينة والريف | ١٠٠٠    |
| على صبيح              | ٢٠٠٠    |
| الدخيل                | ٧٥٠٠    |
| تاجورة                | ٨٠٠٠    |
| اوبك                  | ٤٥٠٠    |
| المجموع               | ٢٣٠٠٠   |

المصدر : مصلحة الاحصاء (١٩٨٠).



جدول ٢٦ عدد الايام الممطرة في جمهورية جيبوتي

| الشهر/السنة | ١٩٧٧ | ١٩٧٨ | ١٩٧٩ | ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | معدل ١٩٧٧/١٩٨٢ |
|-------------|------|------|------|------|------|------|----------------|
| يناير       | ٥    | ٢    | ٩    | -    | ١    | ٥    | ٣,٧            |
| فبراير      | -    | ٧    | ٢    | ١    | ١    | ٤    | ٢,٥            |
| مارس        | ٢    | ٠    | ٢    | ٠    | ٤    | ٢    | ٢              |
| ابريل       | ٦    | ١    | -    | -    | ١    | ٢    | ١,٦            |
| ماي         | -    | ١    | -    | -    | -    | ٢    | ١,٥            |
| يونيو       | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -              |
| يوليو       | -    | ٤    | -    | -    | ١    | -    | ٠,٨            |
| اغسطس       | ٢    | -    | ١    | -    | ١    | -    | ٠,٨            |
| سبتمبر      | -    | -    | -    | -    | -    | -    | -              |
| اكتوبر      | ١٠   | ١    | ١    | ٢    | ٢    | ٧    | ٣,٨            |
| نوفمبر      | ١    | -    | -    | -    | -    | ١    | ٠,٣            |
| ديسمبر      | ٢    | ٢    | -    | ١    | ١    | ١    | ١,٣            |
| المجموع     | ٣٠   | ١٨   | ١٦   | ٤    | ١٢   | ٢٥   | ١٧,٣           |

المصدر : مصلحة الرصد الجوي .

جدول ٢٧ كميات الامطار المسجلة في جمهورية جيبوتي (ملم) ١٩٨٧/١٩٨٢

| السنة          | ١٩٧٧ |      | ١٩٧٨ |      | ١٩٧٩ |     | ١٩٨٠ |      | ١٩٨١ |      | ١٩٨٢ |      |
|----------------|------|------|------|------|------|-----|------|------|------|------|------|------|
| المحطة/الشهر   | (١)  | (٢)  | (١)  | (٢)  | (١)  | (٢) | (١)  | (٢)  | (١)  | (٢)  | (١)  | (٢)  |
| يناير          | ٢٩٢  | ٢٩٥  | ٢٩٠  | ٢٩٧  | ١٨٢  | ٢٤٤ | -    | ٢٦٤  | ١٨١  | ٢٦١  | ٢٨٧  | ٢٦٣  |
| فبراير         | ٠٠٠  | ١٢   | ٩٧٢  | ١٦٠٤ | ٢٣٢  | ٢٩١ | ١٢١  | ٢٩١  | ٠٨   | ٤٤   | ٢٠   | ٢٢   |
| مارس           | ١٨   | -    | -    | ٤٣   | ١٠٩  | ٧١  | -    | ٧١   | ٢١٤٠ | ٢٥١٢ | ٩٧٠  | ١١٧٤ |
| أبريل          | ٢١٠  | ٤٠٧  | ١٣٦٢ | ١٩١٥ | ٢٢٤  | ٢٨٤ | ١٢١  | ٢٩١  | ٢١٦١ | ٢٥٨٢ | ١٢٧٧ | ١٤٥٩ |
| مايو           | -    | ٢    | ٨١   | ١٥٥  | -    | -   | -    | -    | ٠١   | ١    | ٢٢   | ٥٨   |
| يونيو          | -    | -    | -    | -    | -    | -   | -    | -    | -    | -    | -    | -    |
| يوليو          | ٧٤   | ١٥٦  | ٨٩   | ١٦١  | -    | -   | -    | -    | ٠١   | ٧٢   | ٧٢   | ١٠٠  |
| أغسطس          | ١١٨  | -    | ٤٣   | ٢٣   | -    | ٤٣  | -    | ٢٢   | ٢٢١  | ٢٢١  | -    | -    |
| سبتمبر         | -    | -    | -    | -    | -    | ٤٣  | -    | -    | ٤٣   | ٠١   | -    | -    |
| أكتوبر         | ١١٨  | ٢١١  | ٤٣   | ٢٢   | ٢١   | ٤٣  | -    | ٤٣   | ٦٩   | ٢٧   | -    | ٠١   |
| نوفمبر         | ٤٣   | ١٣٧  | -    | -    | -    | -   | -    | -    | -    | ٢٣   | ٢٨٠  | ٢٨٠  |
| ديسمبر         | ٢٢   | ٢٢   | ١٢١  | ٢٨   | -    | ٧٢  | ٠٩   | ٧٢   | ٠٨   | ٤٣   | ١٦٧  | ٢٣٤  |
| مجموع          | ٢٢٢٠ | ١٤٤٠ | ٢٠   | ١١٠  | ٢١٧  | ١٦٤ | ٨٤   | ١٤٨  | ١٦٢  | ٦٢   | ١٠٥٧ | ١٤٩٤ |
| المجموع السنوي | ٢٧٢٢ | ٢٢١٤ | ١٤٤٦ | ٢٢١٩ | ٢٢١٢ | ٢٤٣ | ٢٥٣  | ٢٤٠٣ | ٢٤٠٣ | ٢٧٥٣ | ٢٤٠٦ | ٢٠٥٤ |

(١) محطة رأس جيبوتي (٢) محطة مطار جيبوتي  
المصدر : محطة الرصد الجوي .

جدول ٢٨ الظروف المناخية في جمهورية جيبوتي

| الشه                          | ١  | ٢  | ٣  | ٤  | ٥  | ٦   | ٧   | ٨   | ٩  | ١٠ | ١١ | ١٢  |
|-------------------------------|----|----|----|----|----|-----|-----|-----|----|----|----|-----|
| الامطار (ملم)                 | ٦  | ١٠ | ١  | ١٤ | ١٥ | ٠   | ١٨  | ٥   | ٦  | ١٢ | ٥٢ | ٥   |
| التبخّر (ملم في اليوم)        | ٢٨ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٣ | ٦٢  | ٣٩  | ٧٣  | ٢٣ | ٣  | ١٨ | ٣٤  |
| العجز المائي في الشهر (ملم)   | ٨١ | ٧١ | ٨٩ | ٧٣ | ٨١ | ١٨٦ | ٢٧٧ | ٢٢٧ | ٩٦ | ٨١ | ٩٢ | ١٣٥ |
| عدد الساعات الشمسية في اليوم  |    |    |    |    |    |     |     |     |    |    |    |     |
| نسبة الرطوبة                  | ٣٥ | ٧٧ | ٨٩ | ٨٤ | ٨٩ | ٩٢  | ٨٦  | ٨٩  | ٩٣ | ٣٩ | ١٠ | ٨٢  |
| الساعة ٦ صباحا                | ٨٣ | ٨٥ | ٨٤ | ٨٤ | ٨٥ | ٦٤  | ٤٧  | ٥٦  | ٧٧ | ٨١ | ٨٦ | ٨٥  |
| الساعة ١٢ ظهرا                | ٦٣ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٣ | ٦١ | ٤٥  | ٣٢  | ٣٨  | ٥٤ | ٦٠ | ٥٩ | ٦٢  |
| الساعة ٦ مساء                 | ٧١ | ٧١ | ٧٥ | ٧١ | ٧٢ | ٦٢  | ٤٦  | ٥٤  | ٧٣ | ٦٨ | ٧١ | ٧٢  |
| سرعة الرياح بالمتر في الثانية |    |    |    |    |    |     |     |     |    |    |    |     |
| الساعة ٦ صباحا                | ٣  | ٣  | ٣  | ٢  | ٢  | ٢   | ٣   | ٣   | ٢  | ٢  | ٢  | ٣   |
| الساعة ١٢ ظهرا                | ٥  | ٣  | ٣  | ٥  | ٥  | ٦   | ٦   | ٣   | ٣  | ٥  | ٥  | ٣   |
| الساعة ٦ مساء                 | ٣  | ٣  | ٣  | ٣  | ٤  | ٤   | ٤   | ٣   | ٣  | ٣  | ٣  | ٤   |
| درجة الحرارة                  |    |    |    |    |    |     |     |     |    |    |    |     |
| معدل ادنى                     | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٨ | ٣٠  | ٣١  | ٣٠  | ٣٠ | ٢٧ | ٢٥ | ٢٣  |
| معدل اقصى                     | ٢٧ | ٢٧ | ٢٩ | ٣٠ | ٣٣ | ٣٦  | ٣٩  | ٣٩  | ٣٥ | ٣١ | ٢٩ | ٢٨  |

المصدر : مصلحة الرصد الجوي .



## التربة :

تتكون أراضي جمهورية جيبوتي من سلسلة جبال ومرتفعات تتخللها في بعض الأماكن منبسطات وأودية يجري في بعضها الماء حسب معدلات سقوط الأمطار .

وتمثل الجبال والمرتفعات قرابة ٨٠٪ من مجموع الأراضي وهي تتكون من تربة بركانية (البازلت خاصة) ذات خصوبة محدودة جداً نظراً لقلّة عمق التربة الزراعية وندرة الأمطار وكثرة الحجارة فيها .

وهناك أيضاً بعض المناطق المتكونة من التربة الطينية الحمراء كالمنطقة الموجودة بين مدينة جيبوتي وارتا وهي أراضي يمكن استغلالها للرعي وقابلّة للزراعة إن توفرت المياه للرّي . ويمكن لهذه الأراضي أن تصبح مراعي خصبّة إن أحسن استغلالها بنظام الحماية والتناوب في الرعي ومراقبة الحمولة الحيوانية عليها .

أما المنبسطات التي تمثل قرابة ٢٠٪ من الأراضي فتتقسم إلى منطقتين :

### أ - المناطق الداخلية :

مثل دودة وقدادى وبارا الصغرى وبارا الكبرى وعلى وقبع فهي متكونة من منخفضات كانت حسب ما يبدو بحيرات مالحة تتكون تربتها من مزيج من الطين ومخلفات الأودية . ففي فصل الأمطار تنغمر هذه الأماكن بالمياه الآتية من المنحدرات المجاورة . أما في فصل الجفاف فتتبخر مياهها وبذلك يصعد الملح إلى سطح التربة هذا مع العلم أن هناك بعض النقاط من هذه المناطق مرتفعة نسبياً وذات نسبة محدودة من الملوحة وهي تستغل حالياً كمراعي .

### ب - المناطق الساحلية :

وتمتاز بتركيبها المتكون من الرمال المختلطة بالجير نذكر منها أودية صداى ، واربلى ، ومبلي ودودة الكبرى ودودة الصغرى وتستغل حالياً كمراعي خاصة للابل .



### الموارد المائية :

ليست لجمهورية جيبوتي مصادر دائمة للمياه كالأنهار باستثناء بعض العيون الموجودة بالمناطق الجبلية . وقد تم اكتشاف اثني عشر مصدرا للمياه الجوفية (خارطة ٣) ويجرى في الوقت الحاضر استغلال خمس منها فقط في المنطقة الساحلية التي تزود مدينة جيبوتي بالماء ، ومنطقة بارا الكبرى ومنطقة سهل نموباد ومنطقة تاجورا ووادي ويدا . أما المصادر المائية التي لم يجز استغلالها حتى الآن فمن بينها منطقة يغذيها موسمي وادي شيكيتي الذي يصب في سهل مترامي الأطراف . وهناك منطقة المياه الجوفية في بارا الكبرى تشبه المنطقة الجوفية في بارا الصغرى كما عثر قرب تاجورا على مصادر مياه عديدة وجيدة وتستغل الآن بالفعل بمصنع تاجورا لتعبئة المياه المعدنية الذي دخل مرحلة الإنتاج في سنة ١٩٨١ .

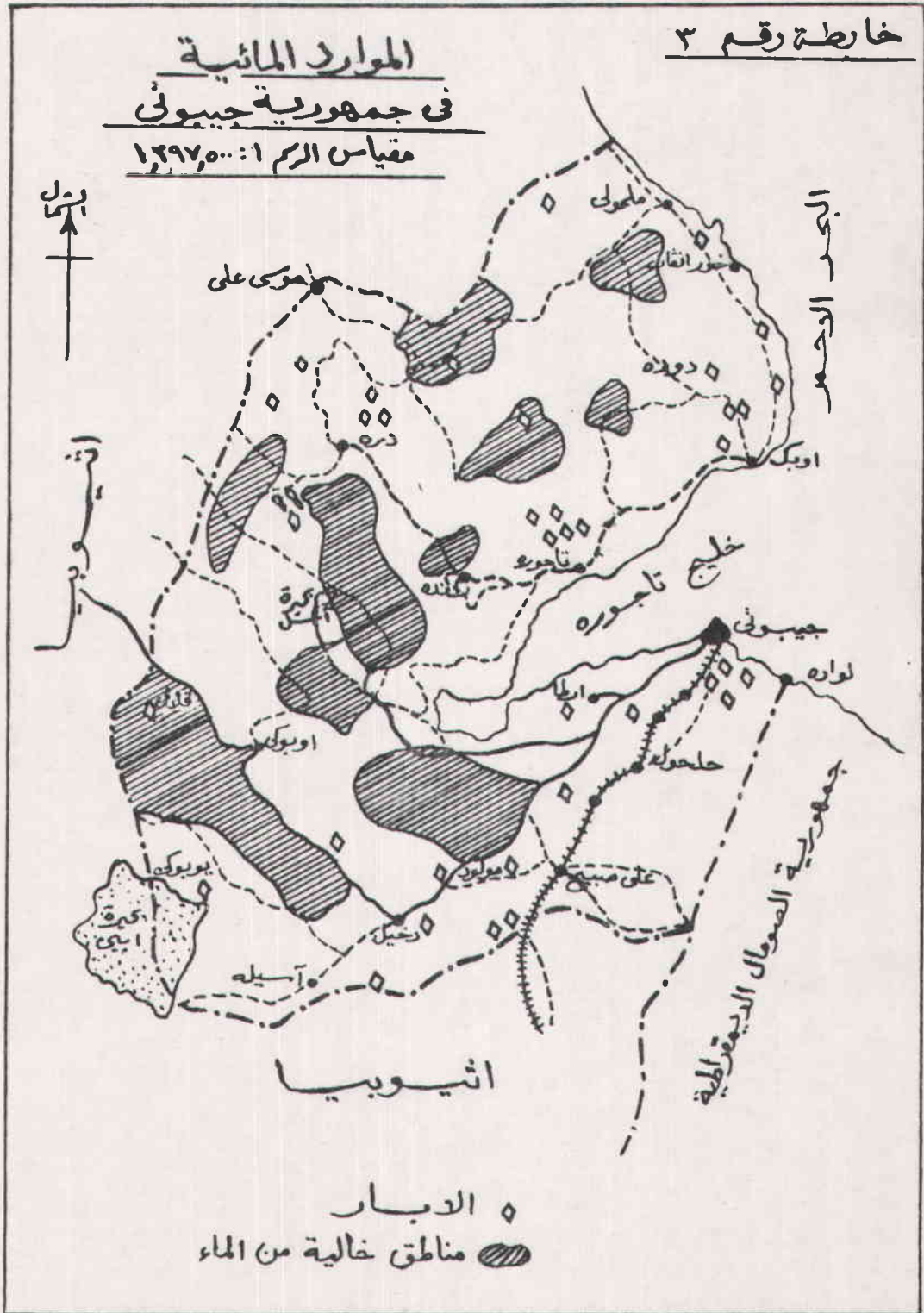
وقد وصل عدد الابار المزودة بمضخات الري ٢٢ بئرا من بينها ١٨ بئرا حول العاصمة نفسها وغنى عن البيان ان الانتاج الزراعي مرتبط بتوفر المياه لذلك يلاحظ في منطقة مولود حيث يزدهر هناك مشروع زراعي تعاوني نموذجي يعمد به اللاجئيين والجبوتيين لانتاج الخضراوات كالطماطم والبطيخ . وقد تمكن هذا البئر من بعث تجمع سكني لم تكن له في الماضي اي تجارب في اعمال الزراعة . ويجرى حاليا حفر بئر اخر بنفس المنطقة بهدف التوسع في المشروع الزراعي .

### السكان :

يبلغ عدد سكان جمهورية جيبوتي نحو ٤١٢ الف نسمة حسب تقديرات ادارة التخطيط لسنة ١٩٨٠ منهم ٣٥٠ الف نسمة في السكان الاصليين و ٦٢ الف نسمة اجانب (أوربيين واسيويين) اضافة الى وجود ٤٢ الف لاجئ من اثيوبيا والصومال . يتركز غالبية السكان الاصليين في مدينة جيبوتي وبنسبة تقارب ٦٦٪ والباقي في الريف بكل من مقاطعات على صبيح والدخيل وتاجورة واوبك . اما بالنسبة للاجانب فيسكن غالبية الاوربيون في جيبوتي المدينة ويسكن الآخرون المناطق الريفية (جدول ٢٩) .

تبين الاحصائيات ان ١٢٠٠٠٠ نسمة من اصل البلاد ريفيين من بينهم ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ نسمة تعيش بطريقة البدو الرحل حسب توافر المناطق الرعوية سواء كان ذلك داخل جمهورية جيبوتي وجنوب اثيوبيا اوفي شمال الصومال .

اما نسبة النمو الديمغرافي (السكاني) فتقدر بحوالي ٢٫٤٪ في السنة مع الاشارة الى ان هناك عدد كبير من السكان لم يقوموا بتسجيل ولادة ابنائهم .



جدول ٢٩ توزيع عدد السكان في جمهورية جيبوتي لسنة ١٩٨٠

| المحافظة       | عدد السكان | النسبة المئوية |
|----------------|------------|----------------|
| جيبوتي المدينة | ٢٣٠٠٠      | ٦٥٧            |
| جيبوتي الريفية | ١٣٠٠       | ٣٨             |
| على صبيح       | ٣٧٠٠       | ١٠٥            |
| الدخيل         | ٢٥٠٠       | ١٠٠            |
| تاجورة         | ٢٩٠٠       | ٨٢             |
| أوبك           | ٦٠٠        | ١٨             |
| المجموع        | ٣٥٠٠٠      | ١٠٠٠٠          |

المصدر : مصلحة الإحصاء .

#### ٢-٤ الموارد العلفية الأساسية :

تعتمد الحيوانات المتواجدة في جمهورية جيبوتي في غذائها على ستة

موارد مختلفة وهي :

- المراعي الطبيعية بالدرجة الاولى .
- المحاصيل العلفية الخضراء .
- مخلفات المحاصيل الزراعية .
- مخلفات المستهلكات العائلية .
- مخلفات المجازر والصيد البحري .
- الاعلاف المركزة .

#### اولا: المراعي الطبيعية :

تعتبر المراعي في الطبيعة في جمهورية جيبوتي المورد الرئيسي لتغذية الحيوانات الزراعية وتبلغ مساحة المراعي الطبيعية حوالي ٩٤٤٥ هكتار وبذلك تشكل حوالي ٤١٪ من مساحة البلاد (الجدول ٣٠) ونظرا لظروف المناخ شبه صحراوي ولموسمية الامطار فان انتاج هذه المناطق الرعوية يتميز بالموسمية مما يجعل استغلالها يعتمد اساسا على نظم الترحال داخل البلاد اوحثى خارجها دون اعتبار للحدود الدولية بين كل من جيبوتي والصومال واثيوبيا . ويمكن تقسيم جيبوتي من الوجهة الرعوية الى منطقتين هما منطقة الساحل والمنطقة الداخلية .

#### المنطقة الساحلية :

وتتميز بالحصول على كميات اوفر من الامطار في فصل الشتاء ابتداء من شهر نوفمبر الى شهر مارس كما تتسم برطوبة الرياح الشرقية الاتية من البحر حيث تساعد نسبيا في توفير بعض الاحتياجات المائية للنباتات .

#### المنطقة الداخلية :

وهي خاضعة لظروف مناخية اكثر قساوة من حيث كميات الامطار حيث لايتجاوز معدلها السنوي ١٥٠ ملم بالاضافة الى الرياح الجافة القادمة من الجنوب الغربي والغرب والتي تدعى بالخمسين مما يجعل وجود النباتات يقتصر اساسا على مناطق الودية ومجاري العيون الطبيعية . وتنعكس هذه

الظروف على كثافة الاعشاب والنباتات المتواجدة في كل من المنطقتين حيث نلاحظ  
بصفة واضحة كثافة الغطاء النباتي في المنطقة الساحلية بينما لا توجد الانقـط  
تختلف اهميتها حسب كميات المياه التي خزنت خلال فصل الامطار في المنطقة  
الداخلية .

اما من الناحية التصنيفية للنباتات المستغلة من قبل الحيوانات فيمكن  
تمييزها الى الشجيرات والاشجار الغابية والنباتات الصحراوية والمراعي العلفية  
المستديمة .

#### ١- الشجيرات العلفية :

وهي تمثل الطابع السائد للنباتات المتواجدة في جمهورية جيبوتي من حيث  
تكوينها ، وتشتمل على النباتات الموسمية صغيرة الحجم والمتكونة اساسا من  
الانواع التالية :

|                              |                  |
|------------------------------|------------------|
| Cymbopogon schoenanthus      | دنيانيو          |
| Lasiurus hirsutus            | بلـسـسـس         |
| Panicum turgidum             | امـمـان          |
| Chrysopogon aucheri          | درفـو            |
| Acacia tortilis sp spiocarpa | انواع الاكاسيا   |
|                              | انواع النجم      |
| Dactyloctenium               | ( النجيلة )      |
| Cenchrus                     | الشوخط والحسكنيت |
| Pennisetum                   |                  |
| Echinochloa                  |                  |
| Erdgrostis                   |                  |
| Eleusine                     |                  |
| Leptothrium                  |                  |
| Eremopogon                   |                  |
| Atriplex leucoclada          | الرغل ( القطف )  |
| Terminalia browrii           | اشجار المبالغ    |

## ٢- الاشجار الغابية :

وهي الاشجار المتواجدة بالمناطق الجبلية مثل جبال فدة ومبلى واشهر منطقة غابية تدعى غابة داي وهي تقع في منطقة فدة على ارتفاع يتراوح بين ٨٠٠ و ١٧٠٠ مترا فوق مستوى البحر . اما اهم انواع هذه الاشجار الغابية فهي :

*Juniperus procera*

*Buxus bildebrandtii*

وتتواجد بعض الغابات ايضا في منطقة مقدرول واندبا وهي تشمل على اشجار الاكاسيا المتواجدة في المناطق الطينية التي تغذى بمياه جريان الاودية المجاورة واهم الانواع الاكاسيا المتواجدة هي :

*Acacia adansonii*

*Acacia seyal*

ومن بين الاشجار الغابية *Acacia asak* و *Ziziphus sp* المتواجدة بكثرة على حافتي الاودية الساحلية . وتتواجد اشجار الدوم *Hyphaene thebaica* بكثرة في منبسطات (قدادى وسق آلول) واخيرا يوجد من بين الاشجار الغابية الانواع التالية :

*Rhizophora mucronata*

*Avicennia marina*

وتوجد هذه الاشجار في المناطق الساحلية المنخفضة حيث تصل مياه البحر الاحمر عند عملية المد والجزر .

## ٣- النباتات الصحراوية :

تتواجد هذه النباتات بكثرة في المناطق الساحلية ومن بين انواعها :

*Suaeda monoica*

*Trianthema salsoloides*

*Limonium cylindrifolium*

*Zygophyllum album*

*Aeluropus lagapoides*

*Cyperus conglomeratus*

*Salsola baryosma*

كما تنتشر هذه النباتات الصحراوية في كل مناطق جمهورية جيبوتي وخاصة بالمناطق الداخلية قرب دزله في الشمال الغربي من البلاد .



#### ٤ - المراعي المستديمة (العشبية) :

تنحصر هذه المراعي في المناطق المروية من قبل العيون الطبيعية التي تتواجد خاصة في الاودية الموجودة بالمناطق الجبلية - وتتكون هذه المراعي بصفة خاصة من النجيليات مثلا :

*Sporobolus spicatus*

*Cynodon dactylon*

*Paspalidium geminatum*

*Cyperus laevigatus*

وتعد هذه المشائش من اهم النباتات الرعوية التي اصبحت متداولة حتى في مناطق خارجة عن مجارى مياه العيون مما يجعل اقدام الاغنام والماعز عليها وسيلة لتكاثرها بالمناطق الاخرى

#### استغلال المراعي :

يرتبط انتاج المراعي بالظروف المناخية السائدة في جيبوتي ، مايجعل انتاجية هذه المراعي موسمية وبالتالي فانها تتعرض لحمولة حيوانية كبيرة خلال فترة الرعي مما يؤدى الى خطر انقراض بعض الانواع الرعوية بسبب الرعي المبكر لها قبل ان تستطيع ان تنشر بذورها . ويتم استغلال الاشجار والشجيرات الرعوية في وقت مبكر ايضا . اذ يبدأ هذا الاستغلال فور انتهاء طور السكون وعندما تبدأ البراعم في النشاط والنمو مما يمنعها من الوصول الى تكوين الفروع والاوراق حتى تتمكن من خزن الكميات الكافية من الكربوهيدرات التي تتيح لها النمو في الموسم التالي ، ولذا فان هذا النمط من الرعي الجائر يفقد المرعى كثيرا من امكانيات التكاثر بالبذور الممكن انتشارها في مناطق مجاورة عن طريق الرياح او الحيوانات نفسها والنمو في الموسم القادم .

كما يعتمد العديد من الرعاة الى قطع افرع الاشجار لتغذية حيواناتهم مما يعرض هذه الاشجار الى الهلاك عند استمرار عملية ازالة الافرع عاما بعد عام ووجود الحيوانات بصفة مستمرة حول الاشجار يقضي على البادرات الصغيرة والنامية من البذور المتساقطة مما يحد من عملية تعدد الاعمار وتمارس هذه العملية خاصة في المناطق المرتفعة والداخلية حيث تكون الحيوانات موجودة باستمرار ولعدة اشهر مما يسبب في نقص الموارد العلفية والى خطر انحسار الغطاء النباتي .



كما ان ظاهرة التحطيط من طرف الرجل لاستعمال الحطب كوقود لطهي اطعمتهم او استخدامها في امراض اخرى تشكل خطرا كبيرا على المراعي لان عملية التحطيط لاتستهدف انواعا نباتية معينة لاتستغلها الحيوانات بل تشمل كل ما يصلح للمريء<sup>سواء</sup> اكان من الاشجار او الشجيرات او الاعشاب والحشائش . وتتفاقم عملية التحطيط خاصة حول اماكن الاستقرار المؤقت للرجل وحول نقاط المياه .

اما اصحاب الحيوانات القاطنين بصفة ثابتة بضواحي العاصمة او المناطق السكنية الاخرى داخل البلاد فلا زالوا يحتفظون باعداد كبيرة من الحيوانات يخرجونها في الصباح الباكر ويعيدونها في اخر النهار الى ديارهم ويتمثل الخطر هنا في اتجاه الرعاة الى اقرب المناطق الرعوية من اماكن استقرارهم ليستطيعوا العودة الى مساكنهم مساهما مما يعرض المراعي القريبة من القرى والتجمعات السكنية لتدهور عاجل .

### انتاجية المراعي :

من الصعب تقييم انتاج المراعي الطبيعية بصفة دقيقة في الوقت الحاضر وذلك لعدم القيام باية دراسة لحصر الانواع العلفية المتواجدة ومساحاتها . غير انه من الممكن تقدير انتاجها السنوي اعتمادا على تقديرات المسؤولين عن الانتاج الزراعي .

وبين الجدول ٣٠ التقديرات الاولى لانتاجية المناطق الرعوية المختلفة وقد اعتمدت هذه المعلومات الاولى عن الانتاج السنوي للمراعي على اساس معدل الامطار المسجل خلال السنوات الخمس الاخيرة والمساحات المستغلة للرعي . وقد قدرت انتاجية المراعي الطبيعية بحوالي ٢١٠٨ مليون وحدة علفية تحتوى على ١٦٠٢ الف طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ١١ الف طن بروتين خام مهضوم .

### ثانيا : المحاصيل العلفية الخضراء :

تقدر المساحة المزروعة بالاعلاف الخضراء بحدود ٦٧ هكتار سنويا وهي تمثل ١٥٪ من المساحة الزراعية . ويقدر متوسط انتاج الهكتار من العلف الاخضر بحوالي ٢٤ طن من العلف الاخضر توازي حوالي ٢٨٨٠ وحدة علفية

جدول ٣٠ الإنتاج السنوي للمراعي الطبيعية في جيبوتي

| نوع المرعى        | المساحة     | الإنتاج السنوي   | إجمالي الانتاج                                                 |
|-------------------|-------------|------------------|----------------------------------------------------------------|
|                   | (الف هكتار) | وحدة علفية/هكتار | وحدة علفية عناصر مضمومة كلية بروتين خام مضموم (مليون) (الف طن) |
| الشجيرات العلفية  | ٧٠٠         | ٢٠٠              | ١١٢٠                                                           |
| الأشجار الغابية   | ٢٥          | ٦٠٠              | ١٢٠                                                            |
| النباتات المحروية | ٢١٠         | ٢٥٠              | ٤٢٠                                                            |
| المراعي المستديمة | ٩           | ٢٥٠              | ٢٧                                                             |
| المجموع           | ٩٤٤         | —                | ١٦٨٧                                                           |

سنويا ، وبذلك يكون اجمالي انتاج المحاصيل العلفية ١٦٠٨ طن اى ما يعادل حوالي ١٩٣ الف وحدة علفية تحتوى على ١٤٦٦ طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ١٩٣ طن بروتين خام مهضوم .

### ثالثا : مخلفات المحاصيل الزراعية :

تستغل معظم الاراضي الزراعية (٣٦٥ هكتارا) لانتاج الخضر مثل الطماطم والباذنجان والفلفل والبامية ، الجزر ، البنجر ، والخس والقرع والبطيخ والشمام والكوسة غير ان الانتاجية الحالية غير مرتفعة والجهود متواصلة للتوسع في هذه المناطق وخاصة باتباع التقنيات الحديثة للاستغلال (المياه والزراعة ومقاومة الامراض الزراعية والحشرات) .

اما الفواكه المزروعة فهي اشجار النخيل والجوافة والليمون والقشطة . غير ان نوعيتها رديئة وتتولى حاليا المنظمة العربية للتنمية الزراعية ادخال انواعا واصنافا اخرى من الفاكهة بغرض القيام بتجارب تهدف لمعرفة مدى ملائمتها للبيئة بجمهورية جيبوتي. ويبين الجدول ٣١ مناطق الانتاج الزراعي ومساحة كل منطقة .

تستعمل مخلفات المحاصيل الزراعية وخاصة الخضر وات لتغذية الحيوانات اما مباشرة او بعد تجفيفها واستعمالها كدريس علفي يستعمل في فترات الجفاف . ويقدر انتاج الهكتار الواحد ما يعادل ٧٠٠ كغ من الحشائش الخضراء اى ٧٧٠ وحدة علفية في السنة . كما قدر ان ٨٠٪ من المساحة مستغلة فقط وبالتالي فان المساحة المقدرة تساوى بحدود ٢٩٢ هكتار سنوى - تنتج بحدود ٢٠٤٤ طن علف اخضر او حوالي ٢٧٩ الف وحدة علفية تحتوى على حوالي ٢١٢ طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ١٠٦ طن بروتين خام مهضوم .

جدول ٣١ المناطق الزراعية في جيبوتي

| المنطقة       | المساحة (هكتار) |
|---------------|-----------------|
| وادي حمباي    | ٢٧٥             |
| على صبيح      | ٣٠              |
| عطار          | ٣٥              |
| رويدا وتاجورا | ٢٥              |
| المجموع       | ٣٦٥             |

#### رابعاً : مخلفات المنـــــــــــــــــازل :

ان الظروف المناخية الصعبة لجيبوتي جعلت مربى الماشية يسعوا الى استغلال كل مايتوفر لديهم لتغذية حيواناتهم لذلك فان كل مخلفات المواد الغذائية المستهلكة تعطي للحيوانات مثل الخبز وقشور البطيخ والخضر والغلل وحتى نوى الثمار . يقدر معدل هذه الكميات المستعملة خاصة بضواحي مدينة جيبوتي والتجمعات السكنية الاخرى يومياً بحوالي ( ١ كغ اى ٢٥ ر . وحدة علفية لكل عائلة يومياً ) . واذا قدرنا عدد العائلات في جمهورية جيبوتي بحوالي ٥٠ الف عائلة فان الانتاج اليومي من الوحدات العلفية من المخلفات المنزلية يعادل حوالي ١٢٥ الف وحدة علفية او حوالي ٤٥٦٢ الف وحدة علفية سنوياً او ما يوازي حوالي ٢٤٦٧ طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ١٥٤ طن بروتين خام مهضوم .

وتجدر الاشارة في هذا الصدد ان هناك حركة منتظمة لجمع المخلفات العائلية من المدن قصد توجيهها الى مزارع الحيوانات المتواجدة بالضواحي لكل من جيبوتي والمدن السكنية الاخرى .

#### خامساً : مخلفات المجازروالصيد البحري :

لا تستغل الكميات المتوفرة من مخلفات المجازر والصيد البحري حالياً في تغذية الحيوان وذلك لعدم توفر الآلات الخاصة لتصنيعها في الوقت الحاضر .

#### سادساً : الاعلاف المركـــــــــــــــــزة :

نظراً لان زراعة المحاصيل شبه معدومة في جيبوتي ولاعتماد البلاد على استيراد الحبوب والبقول بشكل عام فان صناعة الاعلاف المركزة لاجود لها الا ان قسماً يقدر بحوالي ٥٪ من اجمالي الاستيراد يستعمل في تغذية الحيوانات وتقدر قيمته بحوالي ١٥٠١٤٦ الف وحدة علفية سنوياً تحتوى على ١١١ الف طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ١١٣ الف طن بروتين خام مهضوم (جدول ٢٢) . ويلخص الجدول ٢٣ كميات العلف المتاحة من كافة مصادرها (عدا المستوردة) في جمهورية جيبوتي ويتبين ان القيمة الغذائية للاعلاف المتاحة محلياً تساوي حوالي ٢١٦ مليون وحدة علفية تحتوى على حوالي ١٦٤١٦٢ طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ١١٤٩١ طن بروتين خام مهضوم تمثل الكميات التي توفرها المراعي الطبيعية حوالي ٩٧٦٪ وباقي الاعلاف حوالي ٢٤٪ .

جدول ٣٢ كميات الحبوب المستوردة والمستعملة في تغذية الحيوانات وقيمتها الغذائية

| المادة      | الكمية المستوردة<br>(طن) | القيمة الغذائية<br>وحدة علفية (الف) |
|-------------|--------------------------|-------------------------------------|
| فول         | ٢٠١٢ر٠٧٥                 | ١٠ر٠٦                               |
| فاصولياء    | ٣٠٨ر٦٥٣                  | ١ر٠٤٣                               |
| عدس         | ٠ر٣٠٠                    | -                                   |
| جلبان       | ٢٢٥ر١٥٠                  | -                                   |
| حمص         | ٢٠ر١٩٩                   | -                                   |
| قمح         | ٤٩ر٥٠٨                   | ٠ر٧٢٥                               |
| درع (القصب) | ٦٦٦ر٦٩٧                  | ٣ر٣٣٠                               |
| ذرة         | ٢٧٤ر٦٠٩                  | ١٣٧ر٣٠٤                             |
| حبوب اخرى   | ٥٤ر١٥١                   | ٢ر٧٠٧                               |
| المجموع     | ٩٧٠ر٣٤٢                  | ١٤٦ر١١٥                             |

المصدر : ادارة الاحصائيات .

جدول ٣٣ تقديرات الإنتاجية العلفية الكلية للمصادر العلفية المحلية وقيمتها  
الغذائية

| الموارد العلفية          | وحدة علفية | عناصر مهضومة كلية | بروتين خام مهضوم |
|--------------------------|------------|-------------------|------------------|
| (الف)                    | (طن)       | (طن)              | (طن)             |
| المراعي الطبيعية         | ٢١٠٨٢٥     | ١٦٠٢٢٧            | ١١٠٩٦            |
| المحاصيل العلفية الخضراء | ١٩٢٩٦٠     | ١٤٦٦              | ١٩٣              |
| مخلفات المحاصيل الزراعية | ٢٧٩        | ٢١٢٠              | ١٠٦              |
| مخلفات المنسازل          | ٤٥٦٢       | ٣٤٦٧              | ١٥٤              |
| الاعلاف المركزة          | ١٤٦١١٥     | ١١٠               | ١٠٣              |
| المجموع                  | ٢١٦٠٠٠     | ١٦٤١٦٤            | ١١٢٩١            |



### ٣-٤ التطورات المتوقعة في انتاج الاعلاف حتى عام ٢٠٠٠ :

#### ١-٣-٤ المراعي الطبيعية :

تعتبر المراعي الركيزة الاساسية للانتاج الحيواني في جمهورية جيبوتي . لذلك لابد من صيانتها وتطويرها لتظل مصدرا طبيعيا متجددا وان تحسن وتطوير اساليب استغلال المراعي الطبيعية سوف يؤدى الى تطوير الانتاج الحيواني بشكل عام في جمهورية جيبوتي .

وعلى ضوء مشروعات التنمية والمعونات الفنية والمالية التي تحصل عليها جيبوتي ، فانه من المتوقع حدوث تطور في المراعي الطبيعية مما قد يؤدى الى زيادة انتاجيتها بحوالي ٢٠٪ بحيث تبلغ ٤٢٧٣ الف طن مادة جافة تحتوى على ١٩٢٣ الف طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ١٢٢٢ الف طن بروتين خام مهضوم (الجدول ٣٤) .

#### ٢-٣-٤ المحاصيل العلفية :

من المتوقع زيادة المحاصيل في الدورة الزراعية في المنطقة الضيقة المروعة في جيبوتي وبحدود لا تتجاوز ٤٠٪ مما سيؤدى الى زيادة كمية المادة العلفية الى حوالي ٣٤ الف طن مادة جافة فيها حوالي ٢٢ الف طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ٠٤ الف طن بروتين خام مهضوم (الجدول ٣٤) .

#### ٣-٣-٤ مخلفات المحاصيل الزراعية :

تبذل مجهودات كبيرة لحفر ابار للرى ولمياه الشرب في عدة مناطق واذا ما تحققت هذه الخطة فمن المتوقع زيادة الرقعة الزراعية بحدود ٥٠٪ عما هي عليه الان وبالتالي فان هناك زيادة في المخلفات الزراعية بهذا المقدار (الجدول ٣٤) اما مخلفات المنازل فمن المتوقع الا تزيد اكثر من ٥٪ .

#### ٤-٣-٤ الاعلاف المركزة :

من الضرورى التطلع الى استغلال مخلفات المجازر وصيد الاسماك اضافة كميات المواد الغذائية التي تستعمل كاعلاف للحيوانات لذلك

فان كميات الاعلاف المركزة قد تزداد بحدود ٢٠٪ عما هي عليه ( الجدول ٣٤ ).

ويتبين من الجدول ٣٤ أن المراعي الطبيعية تقدم نسبة ٩٨٪ من الموارد العلفية بينما لاتشكل الموارد العلفية الاخرى سوى ٢٪ مما يؤكد على تطوير المراعي الطبيعية في سبيل تطوير الثروة الحيوانية في جيبوتي .

جدول ٣٤ التطورات المتوقعة في انتاج الاعلاف عام ٢٠٠٠ ( الف طن ) .

| الموارد العلفية                 | مادة جافة | عناصر مهضومة كلياً | بروتين خام مهضوم |
|---------------------------------|-----------|--------------------|------------------|
| أولاً : المراعي الطبيعية        | ٤٢٧٣      | ١٩٢٣               | ١٣٣٢             |
| ثانياً : الموارد العلفية الأخرى |           |                    |                  |
| المحاصيل العلفية                | ٠٣٤       | ٠٢٢                | ٠٠٤              |
| مخلفات المحاصيل                 |           |                    |                  |
| الزراعية                        | ٠٦٤       | ٠٣٥                | ٠٠٣              |
| مخلفات المنازل                  | ٦٩٦       | ٣٨٣                | ٠٣٢              |
| الاعلاف المركزة                 | ٠١٨       | ٠١٤                | ٠٠١              |
| المجموع                         | ٨١٢       | ٤٥٤                | ٠٤٠              |
| اجمالي الموارد العلفية          | ٤٣٥٤      | ١٩٦٨               | ١٣٧٢             |

#### ٥ - الموازنة العلفية

يوضح الجدول ٢٥ ان مجموع الاحتياجات الغذائية للحيوانات الحالية في جيبوتي بلغت حوالي ٢٢٩ الف طن عناصر مهضومة كلية وحوالي ١٥٩ الف طن بروتين خام مهضوم بينما بلغ ماتقدمه الموارد العلفية في الوضع الراهن حوالي ١٦٤ و ١١٣ الف طن من هذه المواد - على التوالي . وبذلك يتبين ان هناك فجوة في الميراثية العلفية قدرها ٣١٣٤٪ في العناصر المهضومة الكلية وحوالي ٢٨٪ في البروتين الخام المهضوم .

اما الجدول ٢٦ فيبين ان هناك زيادة ملموسة في الموارد العلفية عام ٢٠٠٠ . وستبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي حوالي ٧٣٪ في العناصر المهضومة الكلية و٧٦٪ في البروتين الخام المهضوم المتاح في الموارد العلفية .

تعتبر هذه الدراسة ورقة عمل تعرض مشاكل الثروة الحيوانية ومواردها العلفية الحالية والمتوقعة وتشير بوضوح الى عدد من الاجراءات الاساسية لتنمية الثروة الحيوانية ومواردها العلفية واهمها :

- وضع خطة طويلة الاجل لتنمية المراعي الطبيعية ووسائل صيانتها واستغلالها الاستغلال الامثل ذلك لان معظم (حوالي ٩٨٪) الموارد العلفية المتاحة في البلاد تأتي من هذه المراعي .

المصدر : محسوب من الجداول ٢١، ٢٢، ٣٣ .

جدول ٣٦ الموازنة العلفية المتوقعة عام ٢٠٠٠ في جمهورية جيبوتي

| البيانات                                    |       | عناصر مهضومة كلية | بروتين خام مهضوم |
|---------------------------------------------|-------|-------------------|------------------|
|                                             |       | (الف طن - ن)      | (الف طن - ن)     |
| <u>أولاً: الاحتياجات الغذائية للحيوانات</u> |       |                   |                  |
| الابقــــــــــــــــار                     | ٢٩٠٠٩ | ٢٦٢               |                  |
| الاعنــــــــــــــــام                     | ٥٥١٢  | ٣٦٨               |                  |
| الماءــــــــــــــــز                      | ٧٩٣٨  | ٥٢٨               |                  |
| الابــــــــــــــــل                       | ٩١٤٩  | ٦١٠               |                  |
| الفصيلة الخيلية                             | ٣٦٤   | ٠٢٤               |                  |
| الدواجــــــــــــــــن                     | ٠٣٦   | ٠١١               |                  |
| المجمــــــــــــــــوع                     | ٢٦٩٠٨ | ١٨٠٣              |                  |
| <u>ثانياً: الموارد العلفية</u>              |       |                   |                  |
| المراعي الطبيعية                            | ١٩٢٣  | ١٣٣٢              |                  |
| الموارد الاخرى                              | ٤٥٤   | ٠٤٠               |                  |
| مجموع الموارد العلفية                       | ١٩٦٨  | ١٣٧٢              |                  |
| <u>ثالثاً: الفجوة</u>                       |       |                   |                  |
| كمية النقص                                  | ٧٢٢٨  | ٤٣١               |                  |
| نسبة الاكتفاء الذاتي                        | ٧٣١٤  | ٧٦١٠              |                  |

المصدر : محسوب من الجدولين ٢٤ و ٣٤

## ٦ - المراجع

- ١ - فريد ، م. م. وردة ، ل. كيرل ، ل. هاريس وه. لويد (١٩٧٨) ، القيمة الغذائية لمواد العلف والنباتات الرعوية في الدول العربية والشرق الاوسط . المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة - دمشق - والمعهد الدولي للمواد الغذائية - جامعة ولاية يوتاه - اكساد ث ح/ن/١٩٧٨ .
- ٢ - ادارة الاحصائيات في جيبوتي . نشرات ١٩٧٧-١٩٨٠ .
- ٣ - البعثة المالية في جيبوتي (١٩٨٢) دراسة الامكانيات المائية لجيبوتي .
- ٤ - ادارة الاحصائيات في جيبوتي (١٩٧٩) استعمال الموارد المائية في جيبوتي .
- ٥ - دائرة الحسابات (١٩٨٠) التقرير السنوى .
- ٦ - عجلة التجارة الخارجية لجيبوتي (١٩٨٠)
- ٧ - مصلحة الاحصائيات (١٩٨٢) نشرة احصائية .
- ٨ - وزارة التجارة والنقل والسياحة (١٩٨٢) العدد ٣٤ .
- ٩ - FAO 1982. FAO production year book vol. 36 Food Agriculture Organization of the United Nations .Rome.
- ١٠ - NCR. 1975. Nutrient requirements of sheep. 5th ed. National Academy of Science - NRC, Washington, D.C.
- ١١ - NRC. 1976. Nutrient requirements of beef cattle. 5th ed. National Academy of Science - NRC, Washington, D.C.
- ١٢ - NRC. 1978. Nutrient requirements of dairy cattle. 5th ed. National Academy of Science - NRC, Washington, D.C.



٧ - الفهرس

|    |                                                          |
|----|----------------------------------------------------------|
| ٢١ | تقديم                                                    |
| ٢٢ | المحتويات                                                |
| ٢٣ | موجز الدراسة                                             |
| ٢٤ | ١ - المقدمة                                              |
| ٢٥ | ٢ - الملامح الرئيسية للاقتصاد القومي في جمهورية جيبوتي . |
| ٢٦ | ١-٢ الدخل القومي السنوى .                                |
| ٢٧ | ٢-٢ التجارة الخارجية والميزان التجارى .                  |
| ٢٨ | ٣-٢ دور القطاع الزراعي في الاقتصاد .                     |
| ٢٩ | ٤-٢ الاستثمارات في القطاع الزراعي .                      |
| ٣٠ | ٥-٢ العرض والطلب على المنتجات الحيوانية .                |
| ٣١ | ٣ - الثروة الحيوانية واحتياجاتها الغذائية .              |
| ٣٢ | ١-٣ مكونات الثروة الحيوانية .                            |
| ٣٣ | الانعام                                                  |
| ٣٤ | الماعز                                                   |
| ٣٥ | البقر                                                    |
| ٣٦ | الابل                                                    |
| ٣٧ | الدواجن                                                  |
| ٣٨ | الحيوانات البرية                                         |
| ٣٩ | ١-١-٣ التوزيع الجغرافي للقطيع .                          |
| ٤٠ | ٢-١-٣ طرق تربية الحيوان                                  |
| ٤١ | ٣-١-٣ مشاكل تنمية الثروة الحيوانية .                     |
| ٤٢ | سوء التغذية                                              |
| ٤٣ | قلة المياه                                               |
| ٤٤ | الوقاية من الامراض والطفيليات                            |
| ٤٥ | التركيب الوراثي للحيوانات                                |
| ٤٦ | الخدمات والتسويق                                         |
| ٤٧ | قلة الاستثمارات                                          |
| ٤٨ | ٤-١-٣ الاطار الفني للثروة الحيوانية .                    |
| ٤٩ | ٢-٢ تطور اعداد الحيوانات والتوقعات المستقبلية            |
|    | أولا : الوضع الراهن .                                    |
|    | ثانيا : التوقعات المستقبلية .                            |

٦٧  
٧٠  
٧١  
٧١  
٧٤  
٧٦  
٧٧  
٨٠

- ٥ - الموازنة العلفية
- ٦ - المراجع
- ٧ - الفهرس
- المحتويات
- الجدول
- الفرائط
- ٨ - خلاصة بالفرنسية
- ٩ - خلاصة بالانكليزية

## الجداول

- ٦ - مصادر الدخل القومي في جمهورية جيبوتي .
- ٧ - تطور الدخل السنوي لجمهورية جيبوتي بالسعر الجارى (مليون فرنك جيبوتي) .
- ٨ - نسب (٪) مكونات تجارة جيبوتي الخارجية .
- ١١ - الميزان التجارى لجمهورية جيبوتي (مليون فرنك جيبوتي) .
- ١٢ - المواد الزراعية المصدرة خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٧٩ (مليون فرنك جيبوتي) .
- ١٣ - المواد الزراعية المستوردة للفترة ١٩٧٦ / ١٩٧٩ (مليون فرنك جيبوتي) .
- ١٥ - ميزان التجارة الخارجية للمواد الزراعية (مليون فرنك جيبوتي) .
- ١٥ - الاستثمارات المخصصة للقطاع الزراعى (مليون فرنك جيبوتي) .
- ١٩ - اعداد الحيوانات المذبوحة والمستوردة والمصدرة والمنتجة محليا والمستهلكة في جيبوتي عام ١٩٧٨ .
- ١٩ - كميات اللحوم الحمراء الناتجة محليا والمستوردة والمصدرة والمستهلكة في جيبوتي عام ١٩٧٨ (طن) .
- ٢٠ - الكميات المستوردة من الحليب ومشتقاته (طن/السنة) .
- ٢١ - كميات البروتين الحيوانى المستهلك سنويا (طن) .
- ٢٤ - اعداد الحيوانات (١٩٧٨) وقيمتها بالاسعار الجارية .
- ٢٤ - تقديرات انتاجية الحيوانات الاقتصادية من اللحم والحليب (كيلوغرام/الرأس/السنة) .
- ٣٣ - تطور اعداد الحيوانات (الرأس) ١٩٧٤/١٩٨٢ .
- ٣٣ - تطور اعداد الوحدات الحيوانية (الف) ١٩٧٤/١٩٨٢ .
- ٣٤ - معدل نمو الحيوانات السنوى (٪) خلال الفترة ١٩٧٤/١٩٨٢ .
- ٣٤ - اعداد الحيوانات المتوقعة (الرأس) عام ٢٠٠٠ (سنة الاساس ١٩٨٢) .
- ٣٥ - اعداد الوحدات الحيوانية (الف) المتوقعة عام ٢٠٠٠ (سنة الاساس ١٩٨٢) .
- ٣٧ - تركيب القطيع والوحدات (الف) ١٩٨١ .
- ٤٠ - الاحتياجات الغذائية السنوية للوحدة الحيوانية (طن/السنة) .

- ٢٢- الاحتياجات السنوية للمقطيع الحيواني عام ١٩٨١ (طن) . ٤٠
- ٢٣- الاحتياجات الغذائية (كيلوغرام/الرأس/السنة) حسب انواع الحيوانات وطائها . ٤١
- ٢٤- الاحتياجات الغذائية المتوقعة للحيوانات عام ٢٠٠٠ في جمهورية جيبوتي . ٤٢
- ٢٥- توزيع المساحة على المقاطعات (كيلومتر مربع) . ٤٤
- ٢٦- عدد الايام الممطرة في جمهورية جيبوتي . ٤٦
- ٢٧- كميات الامطار المسجلة في جمهورية جيبوتي (ملم) . ٤٧
- ٢٨- الظروف المناخية في جمهورية جيبوتي . ٤٨
- ٢٩- توزيع عدد السكان في جمهورية جيبوتي لسنة ١٩٨٠ . ٥٢
- ٣٠- الانتاج السنوي للمراعي الطبيعية . ٥٨
- ٣١- المناطق الزراعية في جيبوتي . ٦٠
- ٣٢- كميات المحبوب المستوردة والمستعملة في تغذية الحيوانات وقيمتها الغذائية . ٦٢
- ٣٣- تقديرات الانتاجية الغلظية الكلية للمصادر العلفية المحلية وقيمتها الغذائية . ٦٣
- ٣٤- التطورات المتوقعة في انتاج الاعلاف حتى عام ٢٠٠٠ (الف طن) . ٦٦
- ٣٥- الموارد العلفية في جمهورية جيبوتي (الوضع الراهن) . ٦٨
- ٣٦- الموارد العلفية المتوقعة عام ٢٠٠٠ في جمهورية جيبوتي . ٦٩

### الخرائط

- ١ - تنقل الحيوانات الزراعية في جمهورية جيبوتي . ٢٧
- ٢ - معدلات سقوط الامطار في جمهورية جيبوتي . ٤٥
- ٣ - الموارد المائية في جمهورية جيبوتي . ٥١

Delimitation des Evaluations des Ressources en  
Fourrages dans les Pays Arabes

19. Republique de Djibouti

Abou Akkadah, A.K.<sup>(1)</sup>, A. AL. Faqeer<sup>(2)</sup>, M.F. Wardeh<sup>(3)</sup> et N.I.Hassan<sup>(4)</sup>.

Croyant en l'importance de la nutrition dans le développement des ressources animales; le Centre Arabe pour les Etudes des Zones Arides et des Terres Sèches (ACSAD) et l'Organisation Arabe du Développement Agricole (AOAD) ont effectué une étude visant à delimitier et évaluer les ressources en fourrages dans les pays Arabes actuellement, ainsi que les perspectives pour l'avenir.

Cette etude represente une référence, comportant des renseignements détaillés sur fourragères disponibles et potentielles, ainsi que le nombre des animaux agricoles et des volailles et leurs besoins de nutrition. Elle tiendra aussi lieu de guide pour les instituts et les concernes au développement des ressources fourragères en particulier et les ressources animales en général, dans les pays concernes.

Ci-dessous la partie XIX de l'etude, concernant les ressources en fourrages au Republique de Djibouti.

Le total du revenu total annuel de la Republique de Djibouti est estimé à 293,194 millions de Dollars. Le secteur du commerce et du transport represente 76% du revenu national, tandis que les secteurs de l'agriculture et de l'industrie representent successivement 6% et 18% seulement.

Le fait que l'economie nationale du Djibouti compte en premier lieu sur le secteur du transport et du commerce est ramené au desinterressement des autorités coloniales à exploiter les ressources naturelles. Depuis l'indépendance le gouvernement national du Djibouti a prêté grande attention pour utiliser les ressources industrialisées disponibles.

- 
- (1) Directeur de la Division de la Production Animale. l'Organization Arabe du Développement Agraire, Kharoum.  
(2) Ingenieur Superieur Chef du Department d'Alimentation Animale, Ministere de l'Agriculture - Tunis.  
(3) et (4) Deux Experts de Nutrition - ACSAD Damas, B.P. 2440.



La richesse animale est considérée comme ressource principale, participant à couvrir une part des besoins alimentaires de l'individu djiboutien, dont la plu-part est importée.

Les produits animaux participent à 80% environ de la valeur de la production agricole annuelle. La richesse animale du Djibouti est estimée à 251900 unités annuelles environ, dont 30100 unités de bovins, 76000 unités d'ovins, 88000 unités de caprins et 54000 de camelidés et 3800 unités de dromadaires.

Les besoins alimentaires annuels du troupeau national de la République du Djibouti sont estimés à 239103 tonnes d'éléments totalement digérés et 15939 tonnes de protéine digérée environ. Les bovins consomment annuellement 36 et 2,4 - les ovins 50,1 et 3,3 - les caprins 69,5 et 4,6 et les camelidés 79,8 et 5,3 et les équidés 3,6 et 0,2 milles tonnes environ successivement d'élément totalement digérés et de protéine brut digérée.

On estime qu'à l'an 2000 les nombres des animaux à la République du Djibouti s'élèveront, selon la moyenne d'augmentation annuelle, à 46,7 - 418 - 628 - 62 et 7 milles têtes de bovins, d'ovins, de caprins, de camelidés et d'équidés environ successivement. Selon ces besoins les nécessités nutritives furent estimées environ à 269,1 et 18,00 milles tonnes d'éléments totalement digérés et de protéine brut digérée successivement.

La richesse animale de la République du Djibouti compte essentiellement sur les pâturages naturels, dont leur productivité dépend des moyennes des pluies. La production des fourrages des pâturages naturels est estimée à 210,83 millions d'unités de fourrages environ, tandis que le produit des fourrages verts et des déchets agricoles et celui des fourrages concentrés à 5,18 millions d'unités de fourrages environ. La valeur nutritive des pâturages naturels est estimée à 160,2 milles tonnes d'éléments totalement digérés et 11,1 milles tonnes de protéine brut digérée. Tandis que la valeur nutritive des fourrages verts et concentrés et des déchets agricole est estimée à environ 3,9 milles tonnes d'éléments totalement digérés et 0,2 mille tonnes de protéine brut digérée.

On s'attend à ce que les ressources en fourrages dans le pays atteignent l'an 2000 environ 196,8 et 13,7 milles tonnes d'éléments totalement digérés et de protéine brut digérée successivement; ce qui donne une proportion de 98% du total des ressources en fourrages.

Cette étude montre la présence d'un manque évident dans le budget en fourrages, atteignant 74,9 milles tonnes d'éléments totalement digérés



% et 70,84% successivement.

te aussi un manque dans le budget prévu pou

et 4,7 milles tonnes de protéine brut digéré environ. L'autarcie atteint 68,66% et 70,84% successivement.

On constate aussi un manque dans le budget prévu pour l'an 2000 qui atteint 72,3 milles tonnes d'éléments totalement digérés et 4,3 milles tonnes de protéine brut digéré. L'autarcie atteindra alors 73,14% et 76,10% de ces ressources successivement.

Damas, 198

EVALUATION OF PRESENT STATUS AND POTENTIAL  
DEVELOPMENT OF ANIMAL FEED RESOURCES IN THE  
ARAB COUNTRIES.

19. Republic of Djiboti

Abou Akkadah, A.K.<sup>(1)</sup>, A. AL Fageer<sup>(2)</sup>, M.F. Wardeh<sup>(3)</sup>  
and N.I. Hassan<sup>(4)</sup>.

Realizing the importance of proper feeding for the development of animal resources, the Arab Centre for the Studies of Arid Zones and Dry Lands -ACSAD , and The Arab Organization for Agricultural Development - AOAD, both belonging to the League of Arab States, Jointly launched a study to evaluate present status and future developments of animal feed resources in the Arab Countries.

This study would provide a reference which contains detailed information about the existing and expected potential feed resources and animal populations and their nutritional needs. It would also be of great help and guidance for personnel and institutions that care about the development of feed resources in particular and animal wealth in general in the concerned countries.

This is the 19th volume of the series. It is concerned with the survey and evaluation of feed resources in Djiboti where agricultural products accounted about 6% of the gross national income. Animal production is considered the sole of food resources in the country and it represented 80% of the total agricultural gross income.

This study was based on the present number of animal units (251900) which consisted of 30100, 76000, 88000, 54000 and 3800 units of cattle, sheep, goats, camels and equine, respectively.

- 
- (1) : Head, Animal Science AOAD. P.O. Box 474, Khartoum-Sudan.  
(2) : Head, Animal Feed Division, Ministry of Agriculture,  
Tunis, Tunisia.  
(3) and (4) : Animal Nutritionists, ACSAD.

Nutrient requirements of the national herd calculated on the basis of number of animal units, were found to be about 239.1 and 15.9 thousand tonnes of Total digestible nutrients (TDN) and digestible crude protein (DCP), respectively.

Forecast for number of animals was based on the average yearly growth of each kind of animals for the period 1974-1982. Expected numbers were 46.7, 418, 628, 62 and 7 thousand heads of cattle, sheep, goats, camels and equine, respectively in the year 2000. Nutrient requirements were based on kind of animals, age and composition of each kind and production status. TDN and DCP requirements were 269.1 and 18.0 thousand tonnes, respectively for the year 2000.

Animal production in Djiboti is mainly dependant on rangelands which produce about 98% of total feeds, while other resources produce only 2%. The feed value of range lands was estimated to provide 210.8 million feed units containing 160.2 and 11.1 thousand tonnes of TDN and DCP, respectively. Other resources such as green fodder, crop residues, house hold residues and concentrates provide about 5.2 million feed units containing 3.9 thousand tonnes of TDN and 0.2 thousand tonnes of DCP.

Forecast for production of rangelands and other resources was based on the development plans which would probably be applied in the country. Feed resources are expected to provide 196.8 and 13.7 thousand tonnes of TDN and DCP in the year 2000. Rangelands as a major component in feed resources are expected to provide 192.3 and 13.3 thousand tonnes of TDN and DCP, respectively.

This study concluded that there is a defecit of 74.9 and 4.7 Thousand tonnes of TDN and DCP, respectively in the feed balance. Self sufficiency was 68.66% for TDN and 70.84% for DCP. However, in the year 2000, the gap between feed resources and nutrient requirements is slightly smaller 72.3 and 4.3 thousand tonnes of TDN and DCP, respectively. Self sufficiency would reach 73.14% for TDN and 76.10% for DCP.

The study also concluded that improving animal wealth in Djiboti should be based mainly on improving range lands.

Damascus, 1982.